مجلة الطفولة والتربية – العدد الثالث والأربعون – الجزء الرابع – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

[٧]

فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة

د. وفاء أبو المعاطي يوسف

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة

فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة

د. وفاء أبو المعاطي يوسف*

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥- ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة خالد بن الوليد بإدارة غرب المنصورة التعليمية، محافظة الدقهلية، والأخرى تجريبية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة بمركز رعاية وتنمية الطفولة، التابع لجامعة المنصورة، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة الآتية: (قائمة بالمفاهيم التربوية الوقائية- مقياس المفاهيم التربوية الوقائية المصور)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية (مفاهيم الامن والسلامة، والمفاهيم البيئية)، حيث ساعد تنمية تلك المفاهيم أطفال عينية الدراسة على مواجهة مشكلات الأمن والسلامة والمخاطر البيئية التي قد تواجهه.

الكلمات المفتاحية: فعالية- برنامج- القصة- القصة الحركية- القصة التمثيلية- المفاهيم الوقائية- مفاهيم الأمن والسلامة- المفاهيم البيئية- أطفال الروضة- رياض الأطفال.

* مدرس بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة.

Abstract:

The objective of the current study is to evaluate the effectiveness of a kinesthetic- story- based program in developing some protective education concepts for kindergarten children. To fulfill this objective, the researcher used the experimental approach. The study sample consisted of 60 (5- 6) year old male and female children who are students at the second level of preschool. The children were divided into two groups. The first was the controlling group, which consisted of 30 male and female kindergarten children at Khaled Ibn Elwalid school at the educational administration of west of Mansoura. The other group was experimental. It consisted of 30 male and female children who are students at the Center for Childhood Care and Development, which is administered by Mansoura University. The researcher has prepared the following study tools: (A list of the protective education concepts- A pictorial measure of protective education concepts). The study concluded that the suggested kinesthetic- story- based program is effective in developing some protective education concepts (concepts of security and safety, and environmental concepts), as the development of these concepts has helped the children of the study sample to face the problems of security, safety and environmental dangers they might encounter.

Key Words: Effectiveness- Program- Story- Kinesthetic Story- Acted Story- Protective Concepts- Concepts of Security and Safety- Environmental Concepts- Kindergarten Children- Kindergarten.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثالث والأربعون – الجزء الرابع – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

الإطار النظرى وأدبيات البحث:

مقدمة:

تُعد رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية والتربوية الفارقة في حياة الطفل، وذلك باعتبارها مرحلة مهمة ومستقلة بذاتها، لها أهدافها السيكولوجية، وفلسفتها الخاصة، وهدفها الأساسي هو تحقيق النمو المتكامل للطفل في مختلف جوانب نموه سواء النمو الجسمي، أو العقلي، أو النفسي أو الاجتماعي؛ وذلك لأنها مرحلة استطلاع، واستكشاف، واكتساب خبرات ومفاهيم تمكن الأطفال من المحافظة على سلامتهم وصحتهم من الأخطار التى تحيط بهم، لمساعدتهم على التعلم والتقدم، ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على تحمل مسئولية بناء مجتمعهم.

إن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة النشاط الحركي المستمر، وفيها تتميز حركات الطفل بالشدة، وسرعة الاستجابة، والتنوع، ويكتسب الطفل فيها مهارات جديدة كالجري والقفز، ويميل الطفل بطبعه إلى الحركة، واللعب، وحب الاستطلاع (زينب سعيد، ٢٠٠٠: ٩٠).

وأوضحت النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى في حياة الطفل؛ لما لها من أثر على الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم، ومن ثم الاهتمام بتصميم برامج تربوية بيئية أمنة تزود الأطفال بالخبرات التي تتناسب مع قدراتهم، وخصائصهم، وحاجاتهم، باعتبار الطفل محور العملية التعليمية (منال الهنيدي، ٢٠٠٦: ٥٢).

إن الأمم المتقدمة تهتم بالرعاية الصحية لأطفالها؛ لتتمتع بثروة قادرة على العمل، والإنتاج، والتطوير في المستقبل؛ لذلك اهتمت مصر بتقديم الرعاية الصحية إلى الأطفال في الفئات العمرية المختلفة من تطعيم، وتأمين صحي، وبالرغم من ذلك فإن الوعي الوقائي بجوانبه المختلفة لدي طفل الروضة لم يلقَ الاهتمام الكافي، رغم تأكيد وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة في مصر على أهمية توفير التعلم الصحي للأطفال بدءًا من سن الروضة.

وتعد التربية الوقائية أحد أهم أنواع التربية التي تهدف إلى وقاية الأفراد، وحمايتهم، وإعدادهم للمجتمع؛ وذلك من أجل التمتع بأقصى درجة ممكنة من الراحة

والطمأنينة والصحة. فالطفل معرض للعديد من الحوادث والأخطار، والتي يجب علينا حمايته من التعرض لها، وذلك من خلال السير في اتجاهين، الأول: أن نعمل على زيادة وعي الطفل بالأخطار التي قد يتعرض لها، وآثارها ونتائجها، وعواقب السلوكيات التي يقوم بها والتي تعرض لخطر الإصابة، وممارسة السلوكيات الوقائية والتدريب عليها بشكل مستمر حتى يعتاد الطفل على ممارستها، أما الاتجاه الثاني: هو أننا نعالج أسباب ممارسة الطفل السلوكيات التي قد تعرضه للخطر، وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية ثرية تشبع حاجاته من الحركة، واللعب، وحب الاستطلاع، وتناسب خصائص نموه واهتماماته، وذلك في ظل ظروف أمنة من الأخطار (رشا وجيه، ٢٠١٠: ٣).

وتُعد صحة الطفل وتوافر عوامل الأمن والسلامة مؤشرًا لمدى سلامته، ووعي مجتمعه، وقدرته على النهوض، حيث إن الأطفال هم رجال الغد وثروة المستقبل، لذلك فإن توفير عوامل الأمن والسلامة لهم، وتنمية سلوكياتهم الصحية من أهم أبعاد التربية المستقبلية، فالأطفال في الروضة إذا ما تُركوا دون توفير عناصر الأمن والسلامة؛ فإنهم غالبًا ما يتعرضون لمخاطر كثيرة كالجروح، والكسور، والتعرض للموت، فقد يلمس الطفل أسلاك الكهرباء، أو قد يتناول مادة سامة، أو قد يقع من سطح مرتفع، أو يمارس لعبة وحدة بأسلوب خاطئ، أو يُجرح من خلال مسامير، أو زوائد حديدية في المبنى، أو يشرب ماء غير صحي وملوث. (السيد عبد القادر، ٢٠١٤: ١٤٩)

ويشير (Wolfenden, 2012) إلى أن مرحلة رياض الأطفال تمثل فترة مهمة لإكساب الطفل العادات الصحية والغذائية السليمة، كما أشارت نتائج تجربة "كوك وأخرين" (Cook, et al, 2011) إلى أن زيادة إقبال الأطفال على تناول العناصر الغذائية السليمة يجعلهم أقل عرضة للأخطار المرضية.

ومن هنا تصبح التربية الوقائية هي أحد أنواع التربية التي تهدف إلى وقاية الأفراد وحمايتهم، وإعدادهم للتمتع بأقصى قدر ممكن من الراحة والطمأنينة والصحة؛ لذلك فرجال التربية والطب يحثون على توفير عناصر الأمان والعناية بالطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وبخاصة سن (٢– ٥) سنوات، ويعللون ذلك بأن الإصابات الناتجة عن الحوادث في الأطفال أكبر من عام هي سبب رئيس في حالات الوفاة

بينهم؛ لأن الطفل في هذا السن يحاول أن يكتسب العديد من المهارات الجديدة حتى يشعر بالاستقلالية، مما يدفع فضوله إلى التجربة، وبالتالى التعرض للضرر والإصابات؛ ولذلك فهو بحاجة إلى الملاحظة المستمرة عن قرب، وتوجيه الإرشاد له من قبل المحيطين به بوجه عام سواء كان هذا في المنزل، أو الروضة للحفاظ عليه وتوفير الأمان الجسدي له (سميرة عبد العال، ٢٠٠٢: ١٨).

كما يتميز أطفال هذه المرحلة بالتعطش الجامح للنشاط والحركة، إذ تتسم حركاتهم بالإفراط في بذل الجهد، وبالاشتراك في عدد كبير من العضلات في معظم الحركات، ولذلك فانهم يتعرضون للمخاطر، ليس فقط لأنهم عديمي الخبرة بهذه الأخطار ولكن أيضًا لعدم نمو مهارتهم الحركية للنحو الذي يمكنهم من تجنب الأخطار بالطريقة والسرعة المطلوبة (هدى قناوي، حسن عبد المعطي، ٢٠٠٠: ٦٨).

وفي الوقت الراهن ترتفع مؤشرات الخطورة لهذه الفئة العمرية، حيث تشير الإحصائيًات إلى أن الأطفال سيشكلون مع بدايه هذا القرن قرابة ثلث سكان الكرة الأرضية، مما يستوجب إعداد البرامج اللازمة لهذه الأجيال القادمة (أمل خلف، ٢٠٠٥: ٣٨).

وفي ضوء ما أشار إليه كل من: (Arora, 2001)، (Born, 2002)، (فوزية الدوسر، ٢٠٠٧) يتضح أن أغلب المشاكل الصحية والمخاطر التي يتعرض لها الأطفال في المنزل أو دور الحضانة ترجع في أساسها إلى عدم معرفة الطفل كيف يسلك السلوك الصحي الأمن الذي يجنبه الإصابة، أو التعرض للحوادث التي ينتج عنها إصابات، وأن السلوك غير الصحي وغير الأمن قد يعود في أسبابه إلى عدم معرفة الطفل للعادات والاتجاهات الصحية السليمة.

إن الأطفال يتعرضون للمخاطر ليس فقط بسبب خصائص نموهم، ولكن أيضًا لحاجاتهم التي يحاولون إشباعها دون الإدراك الكافي للمخاطر التي قد يتعرضون لها، وأضرارها، وكيفية تجنبها، فالسلوكيات الخطيرة التي يقوم بها الأطفال هي عبارة التصرفات الخاطئة التي تعرضهم للأخطار أثناء تفاعلهم مع بيئة الروضة، أو المنزل، أو الشارع، والناتجة عن عدم الوعي بالأخطار التي تؤدي إليها هذه التصرفات (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣: ١٩٨).

وتمثل أماكن الاحتشاد كالروضات فرصًا سانحة لانتشار المخاطر بأنواعها، ومن ثم يجب التركيز على إكساب الأطفال وعيًا وقائيًا، واتخاذ تدابير محكمة لمنع انتشار هذه المخاطر داخل الروضات، واتخاذ إجراءات وقائية تعمل على الحد من انتشارها، وهذا ما تؤكد عليه البرامج الموجهة من الإدارة العامة لرياض الأطفال، من خلال الأنشطة والمسابقات بين الروضات، والتي تتم سنويًا من أجل الاهتمام بمجال الوعي لطفل الروضة سواء الوعي الغذائي، الوعي الوقائي، الوعي البيئي، وغيرها من عوامل الوقاية والحماية لطفل الروضة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (اكرام حمودة، ٢٠٠٣)، والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج في التربية الأمانية لتنمية سلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة من أخطار الروضة، والمنزل، والشارع، حيث اهتمت بتوعيه معلمات رياض الأطفال، وكذلك سلوكيات الأمان والحذر التي تقى أطفالهن من التعرض لمثل هذه الأخطار.

كما تؤكد دراسة كل من: (عبد اللطيف فرج، ٢٠٠١)، و(سوزان عبد الملاك، ٢٠٠٩)، و(ابراهيم اسعد، ٢٠١٣)، على أن هناك قصور في الوعي الوقائي لدى الأطفال، وذلك يشكل خطرًا عليهم مما يستدعي التفكير في اتجاهات، واستراتيجيات، وتقنيات حديثة يمكن استخدامها في تنمية المفاهيم والسلوكيات الوقائية لدى هؤلاء الأطفال.

فالتربية الوقائية تظهر أهميتها مع بروز العديد من المشكلات، والأحداث والإصابات التي تصيب الأطفال، سواء داخل الروضة، أو خارجها، مما يدعو المهتمين بالمناهج السعي لتطويرها؛ كونها الحل الأمثل للعديد من المشاكل القائمة.

(Roweel & Dawson, 2013)

كما تؤكد (منى جاد، ٢٠٠٤: ١٨٧) على أن الاهتمام بصحة الطفل من النظافة، والوقاية، والغذاء، ووقايته من الأخطار مع غرس العادات الصحية، والسلوكية السليمة لدي الطفل عن طريق الممارسات الفعلية والأنشطة التي تدرب الأطفال على التوعية في شتى المجالات، مثل: السلامة في البيت، والسلامة في الشارع، والسلامة في الروضة، وذلك باستخدام اللعب، والقصص، والأغاني، وعمل المشروعات، والتجارب العلمية البسيطة والخبر المباشرة.

وتعتبر القصة الحركية من أهم الطرق والأساليب التي تجمع بين الغرض البدني، وتحقيق التماثل في تحسين الصفات البدنية وتطويرها، بالإضافة إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل كالمشي، والركض، والوثب، والرمي، وتحسين الحصيلة اللغوية من خلال التعبير الحركي، وتمثيل مفردات القصة (عبد الكريم أبو جاموس وعيد كنعان، ٢٠١١: ٥٢).

والقصة الحركية أحد الأساليب التربوية المهمة والمشوقة التي يميل إليها الطفل في الروضة، حيث إنها تتفق مع ميوله الفكرية والحركية، وهي تحمل كثير من المعاني التي تنمي وجدان وفكر الطفل، وعن طريقها يمكن غرس المفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع، ومواجهة احتياجات ومطالب النمو والتطور للأطفال، فهم يعيشون أحداث القصة الحركية، ويستخلصون منها العبرة، والمفهوم، والسلوك المرغوب فيه بطريقة شيقة تخلو من الأمر والنهي.

وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات والمؤتمرات التي اعتبرتها من أكثر الأشكال الأدبية تأثيرا في النفس، واشد تأثيرا بالنسبة لأطفال هذه المرحلة (حسنية غنيمي، ٢٠١٢).

لذلك ينبغي العمل على تنمية المفاهيم الوقائية ضد المخاطر التي تحيط بالطفل؛ حتى يستطيع الطفل الحفاظ على صحته وإكسابه العديد من المهارات، والمعلومات، والمفاهيم التي تمكنه من مواصلة مراحلة التعليمية، وذلك من خلال برامج قائمة على القصة الحركية لتنمية المفاهيم الوقائية.

وقد استخدمت العديد من الدراسات برامج قائمة على القصة الحركية، منها: (نبراس محمد، ٢٠٠٧)، (صالح السواح، ٢٠١٣)، (هالة يحيى، ٢٠١٦)، (عبد الفتاح رجب، ٢٠١٢).

ويتضح مما سبق وجود العديد من العوامل الخطرة التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال سواء كانت أخطار بيئية، أو صحية او أمانية؛ لذلك ينبغي ضرورة معالجة هذه العوامل الخطرة التي تؤثر على الأطفال، وذلك بتوظيف برنامج قائم على القصة الحركية للأطفال بهدف تنمية التربية الوقائية لديهم؛ حتى يتمكنوا من الحفاظ على أنفسهم في حياتهم المستقبلية.

مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية المحافظة على الأطفال من عوامل الخطر التي تؤثر على صحتهم وحياتهم المستقبلية، والتي تشير الى أهمية إكساب الأطفال مفاهيم التربية الوقائية؛ إلا أن الدراسات السابقة أشارت إلى وجود ضعف لدى الأطفال في بعض مفاهيم التربية الوقائية، مثل: المفاهيم التي تتعلق بالتربية الأمانية، والمفاهيم البيئية، ومفاهيم الأمن والسلامة، والوعي بها.

وقد أوضحت العديد من الدراسات في نتائجها وتوصياتها أهمية اكتساب الأطفال لمفاهيم التربية الوقائية، ومنها: دراسة عبد اللطيف فرج (٢٠١١)، والتي أوضحت أن مناهج العلوم للصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية لا توفر المفاهيم المرتبطة بقواعد السلامة لتلاميذ هذه المراحل العمرية.

وقدمت دراسة سوزان عبد الملاك (٢٠٠٩) برنامج في التربية الوقائية قائمًا على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى أطفال الرياض في المفاهيم والسلوكيات الوقائية.

وأكدت دراسة فوزي الشربيني (٢٠٠٩) على أهمية التربية الوقائية، والتى تظهر في مساعدة الأفراد على التصدي لمختلف الأخطار، والمحافظة على صحتهم النفسية والجسمية، وتزويدهم بالتصرف السليم في مواجهة ما قد يطرأ من حوادث وكوارث (فوزي الشربيني، ٢٠٠١: ٢٠٩).

ودراسة (Onyango, 2004) والتي هدفت إلى معرفة تأثير برنامج موجه في التربية الصحية على المفاهيم الصحية والمرضية لدي أطفال المدارس في منطقة بوندو في غرب كينيا، وطُبق البرنامج على (٤٠) مدرسة للأطفال ما بين(١– ١٥) سنة لمدة شهرين، وتوصلت الدراسة إلى أن المفاهيم الصحية والمرضية للمتعلمين من خلال التربية الصحية قد تم التوصل إليها واكتسابها للطلاب، وأن هناك إمكانية لتعديل تلك المفاهيم. كما أكدت الندوة الوطنية للتربية الوقائية المنعقدة في بيروت (٢٠٠٣) على أهمية الدور التربوي لمؤسسات التعليم في دعم التوعية الوقائية بين المتعلمين (المؤسسة اللبنانية الحديثة، ٢٠٠٥).

وتلتها ندوة التربية الوقائية المنعقدة بجدة، والتي سعت لتزويد المدارس بمعلومات أساسية حول التربية الوقائية وأهمية الوعي بها، وأوصت بتنظيم دورات مكثفة للأساتذة والتلاميذ في مجال الوعي الوقائي (مكتب التربية لدول الخليج، ٢٠٠٥).

كما أكدت وزارة الصحة والسكان المصرية أن الحفاظ على صحة التلاميذ مسألة أمن قومي، وأنها تسعى من خلال عدة مشروعات وبرامج إلى دعم هذا التوجه، وأن كثير من الأمراض التي يواجهها التلاميذ إنما سببها الرئيس الأنماط والسلوكيات الخاطئة والتي تؤثر بصورة مباشرة على صحة التلميذ وتحصيله الدراسي (محمد عثمان، ٢٠١٩: ٧٨).

وأشارت دراسة (Duperrex,et al: 2002, 68) إلى أن التدابير التربوية لتعليم الأطفال كيفية التعامل مع قواعد المرور تكون عنصرًا أساسيًا في أي استراتيجية وقائية؛ لأن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يُقتلوا أو يصابوا بجروح خطيرة في حوادث المرور، وبخاصة الأطفال هم أكثر عرضة لحوادث المرور، ولذا تعليمهم سلامة المشي في الطرقات يمكن أن يحسن معارفهم ويغير سلوكهم أثناء عبور الطريق.

وذهبت دراسة (منصور عبد العزيز، ٢٠١٠) إلى أنه يقع على عاتق المؤسسات التربوية جميعًا دورًا بارزًا في نهج مبدأ التربية الوقائية، من خلال نشر الوعي الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والفلسفي، والرياضي، والتربوي، والخلقي.

إن التربية الوقائية تهدف إلى إكساب الأطفال المعلومات والمهارات، ليس فقط في مجال واحد من مجالات التربية الصحية؛ ولكنها تركز على جميع الجوانب الجسمية، والمجتمعية، والبيئية، كما لا تقتصر على اكتساب الأطفال والتلاميذ المعلومات الصحية فقط، بل تكسبهم الجانب المهاري وهي الممارسة الفعلية للسلوكيات الصحية التي تساعد الأطفال على تقليل الإصابة بالمخاطر. (تيسير ابراهيم، ٢٠٠٨: ٨١)

وهدفت دراسة سحر عيسى (٢٠٢٠) إلى إظهار الدور الفعال للمؤسسات التعليمية في تفعيل التربية الوقائية لمواجهة الحروب البيولوجية، والتى توصلت إلى

الدور المهم لهذه المؤسسات، ومنها مؤسسات رياض الأطفال ودورها الفعال في التربية الوقائية في مواجهة مثل هذه الحروب.

كما جاء في التقرير السنوي لمنظمة الصحة العالمية (W.H.O) تدهور صحة الطفل نتيجة لعدم وعيه بعوامل الصحة والسلامة والأمان والوقاية، وافتقاده للسلوكيات الصحية، وعدم توافر البيئة الصحية الأمنة في كثير من المؤسسات التعليمية في كثير من الدول. (تقرير منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١: ٣٧)

وأشارت دراسة (Gambino, et al, 2009) إلى أن الخبرات الميدانية والأنشطة هي وسيلة مثالية للتعليم البيئي، وذلك لإتاحة الفرصة للتجريب بصورة مباشرة في الطبيعة، وذلك لاكتساب الخبرات والمواقف والمعارف، والمشاركة الفعاله في بيئة طبيعية، ولذلك ضرورة التكامل بين الروضة والمنزل، وتقديم الأنشطة لأطفال الروضة من المجسمات والتمثيلات.

كما أوصت دراسة (زياد الجرجاوي، محمد هاشم اغا، ٢٠١١) بضرورة المراقبة الفنية المدرسية ابتداءً من مقاعد التلاميذ، والإضاءة والتهوية، والساحات اللازمة للعب، وتقديم الوعي الصحي والنفسي والاجتماعي من كافة الجهات المعنية لرعاية التلميذ.

وهدفت دراسة (سحر نسيم، ٢٠١٣) إلى فعالية برنامج مقترح يبسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربائية لطفل الروضة، وينمي سلوكيات الأمان والسلامة لديه، واتجاهه نحو تقدير جهود العلماء، والتي أوصت بضرورة الاهتمام بسلامة وأمن الطفل، وبخاصة في بيئة المنزل والأجهزة الكهربائية.

ودراسة (آيه شعير، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى تصميم ألعاب إلكترونية قائمة على الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم الوقائية لدي طفل الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بجانب المفاهيم الوقائية والتربية الوقائية لطفل الروضة سواء داخل بيئة المنزل، أو خارج المنزل، وتنوع الأنشطة التي تتناول مثل هذه المفاهيم التربوية للطفل.

كما اتضح من الدراسات التي تناولت القصة الحركية فعاليتها في القيم الأخلاقية، الجانب اللغوي للطفل، الجانب الحركي، الجانب المهاري للطفل، الجانب الاجتماعي، إلى أن هناك قصور في الدراسات التي تستهدف قياس فاعليتها في

الجانب الوقائي والتربية الوقائية؛ لذلك يتطلب إجراء دراسة للتعرف على فاعلية القصة الحركية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدي أطفال الروضة، من خلال برنامج مقترح معد لذلك.

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف في مفاهيم التربية الوقائية لدي أطفال الروضة مما يتطلب دراسة لإكساب الأطفال مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها. ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما فعالية البرنامج القائم على القصة الحركية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدي أطفال الروضة؟

ويتفرع من التسأول الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى طفل الروضة؟
- ما البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة؟

فروض البحث:

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لمقياس التربية الوقائية.
- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيق البعدي لمقياس التربية الوقائية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مفاهيم التربية الوقائية التي يُمكن تنميتها لدى طفل الروضة.

- تحديد دور القصة الحركية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة.
- إعداد برنامج قائم على استخدام القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة.
- تحديد مدى فعالية استخدام القصة الحركية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة.
- الإسهام في ضرورة الاهتمام بالتربية الوقائية لطفل الروضة.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال الاعتبارات الأتية:

- التوصل إلى قائمة بأبعاد المفاهيم الوقائية التي تتضمن جوانب نمو الطفل، والتي يمكن للباحثين، ومعلمات الروضة، والمهتمين بمناهج رياض الأطفال الاستفادة منها.
- تصميم برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية، والتي يمكن للباحثين، ومعلمات الروضة، والمهتمين ببناء وتطوير مناهج الروضة الاستفادة منها.
- تصميم مقياس مصور لمفاهيم التربية الوقائية والتي يمكن للباحثين، ومعلمات الروضة، والمهتمين بمناهج رياض الأطفال الاستفادة منه.

محددات البحث:

- مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة.
- بعض مفاهيم التربية الوقائية (مفاهيم الأمن والسلامة– المفاهيم البيئية)؛ لكونها مفاهيم يتعرض لها الطفل باستمرار في حياته اليومية.
- القصة الحركية المتمثلة فى أحد أنواعها (القصة الحركية التمثيلية).

منهج البحث والتصميم التجريبي:

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة، حيث تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، ثم التدريس للمجموعة

التجريبية باستخدام البرنامج القائم على القصة الحركية، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في الروضة.

مواد وأدوات البحث:

- قائمة بمفاهيم التربية الوقائية المناسبة لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)
- برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض المفاهيم الوقائية. (إعداد الباحثة)
- مقياس التربية الوقائية المصور لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

القصة الحركية:

عرفها محمد عبد الله (٢٠٠٥) بأنها قصة مناسبة للأطفال، تقدم على شكل حركات يؤديها جميع الأطفال معًا، وتعمل على إكسابهم القيم والمفاهيم والمهارات، وكذلك إكسابهم قدرات حركية، وتحقق للأطفال الصغار قدرًا كبيرًا من البهجة والفرح والسرور، وتشجع فيهم التحليل، والإدراك، والمحاكاة وحب التقليد، واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية. (محمد عبد الله، ٢٠٠٥: ١٣٣)

أما عبد الفتاح مطر (٢٠١٠) فيعرفها بأنها مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة،لها بداية ونهاية، ولها أبطالها وزمانها ومكانها، يرويها المُدرس للتلاميذ، ويمثل أحداثها حركيًا أثناء السرد، ويطلب منهم تمثيل هذه الأحداث بواسطة الحركة والصوت (عبد الفتاح مطر، علي مساخر، ٢٠١٠: ١٦٣).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها مجموعة من القصص الحركي التمثيلي، والتي يتم تقديمها للأطفال في الروضة لأطفال المستوى الثاني؛ بهدف تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية (مفاهيم الأمن والسلامة، المفاهيم البيئية) عن طريق تمثيل أحداثها حركيًا أثناء سرد القصة وبشكل جماعي.

التربية الوقائية:

هي التربية التي تستهدف نشر المعلومات بقدر ما تستهدف تغيير المواقف والسلوك لدى أنماط الأطفال، ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها (كمال عبد الحميد،٢٠٠٣: ٥٥).

وهي أيضًا المفاهيم التي تتعلق بكيفية تحقيق السلامة والأمان من الأخطار التي يتعرض لها الفرد وكيفية مواجهتها (Song, et al, 2009: 27).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها بعض المفاهيم الوقائية كمفاهيم الأمن والسلامة، والمفاهيم بيئية المراد تنميتها لدي طفل الروضة لمساعدتهم على مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها، وتعليمهم كيفية مواجهتها التعامل معها بطريقة أمنة.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات الإجرائية الأتية:

- إعداد الإطار النظري من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة، وتوصيات المؤتمرات، والمراجع العربية والاجنبية التي تناولت مفاهيم التربية الوقائية لدي أطفال الروضة، والبرامج القائمة على القصة الحركية والاستفادة منها في إعداد الجانب التجريبي للبحث.
- إعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة، وذلك في ضوء آراء السادة المحكمين من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الطفل، وأدب الطفل، والتربية الحركية وعلم النفس، للتوصل للصورة النهائية في ضوء الأوزان النسبية لأراء السادة المحكمين حول كل مفهوم.
- بناء برنامج قائم على القصة الحركية (التمثيلية) لتنمية مفاهيم التربية الوقائية (مفاهيم الأمن والسلامة، المفاهيم البيئية) لدي أطفال الروضة، في ضوء قائمة مفاهيم التربية الوقائية، والذي تتضمن الفلسفة التربوية للبرنامج وأسس بناءه، وتحديد مكوناته، وتحديد الهدف العام والأهداف السلوكية ومحتواه، وتضمين أنشطة قصصية حركية تمثيليه لتنمية مفاهيم التربية الوقائية والمواد والوسائط التعليمية المستخدمة فيه وأساليب تقويم الأطفال في البرنامج، وعرضه على السادة المحكمين من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الطفل للتحقق من صدقه وإجراء التعديلات الضرورية.
- إعداد مقياس مصور للمفاهيم التربوية الوقائية لدي أطفال الروضة، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في العلوم الأساسية ومناهج وطرق تعليم الطفل وأدب الأطفال لحساب ثباته وصدقه.

- اختيار مجموعتي البحث من أطفال الروضة بالمستوى الثاني (٥– ٦) سنوات، وتقسيمهم لمجموعتين متماثلتين بحيث تكون المجموعة التجريبية بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة وتتكون من (٣٠) طفلا وطفلة، والأخرى ضابطة بروضة الشهيد خالد الطوخي بإدارة غرب المنصورة التعليمية وعددها (٣٠) طفلا وطفلة.
- التطبيق القبلي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من مدى تكافؤ المجموعتين في مفاهيم التربية الوقائية.
- تطبيق برنامج قائم على القصة الحركية على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- التطبيق البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية علي أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- جمع البيانات من أدوات المقياس ومعالجتها إحصائيًا للتحقق من صحة الفروض، والإجابة عن اسئلتها وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم القيمة التربوية للبحث.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أدبيات البحث:

المحور الأول: القصة الحركية Motor Stories:

مفهوم القصة الحركية:

تُشكل القصة الحركية في الوقت الحاضر وسيلة تعليمية مهمة في عملية إعداد الطفل، وخاصةً في البلدان النامية، وذلك لارتباط عملية التصحيح السلوكي وبناء الإنسان بمجمل المتغيرات المطلوب إحداثها في المجتمع، هذه المسألة لا يمكن الوقوف عندها بشكل سريع وخاصة بالنسبة للطفولة، ولكي تكون وسيلة ناجحة في التربية؛ فلا بد من أن تشكل السلوكيات التربوية الصحيحة والمفاهيم والمهارات المرغوبة في المجتمع، فهى بمثابة الهدف الواضح المرغوب فيه، فعن طريقةا سوف يعرف الخير والشر، فينجذب إلى الخير وينأي عن الشر، كما أنها تزوده بالمعلومات

وتعرفه الصحيح من الخطأ؛ ولهذا فالقصة الحركية تُعد وسيلة تعليمية مهمة في تربية وإعداد الطفل، فضلاً عن دورها الكبير في تهذيب وتعديل سلوكه وتقويم أخلاقه.

والقصة الحركية كما عرفها محمد العقاد (٢٠٠٢) هي عبارة عن موضوع قصة مناسبة يختار لها الحركات التي تتمشى مع مقدرة التلاميذ، ثم يختار أحداث القصة بحيث تتمشى مع الحركات (محمد العقاد، ٢٠٠٢: ٤٩).

ويري أحمد صوالحة (٢٠٠٤) أنها قصة مسلسلة، وأحداثها متوالية، ونقوم بسردها بطريقة مبسطة وجمل واضحة، وتعرض حركة مصاحبة لكل موقف تقرب المفهوم والمعنى للطفل ولكن ببطء؛ لتتيح الفرصة لتمثيل الحركة المناسبة للموقف الحالي الذي نتكلم عنه (أحمد صوالحة، ٢٠٠٤: ٤٥).

وعرفها عبد الحميد شرف (٢٠٠٥) بأنها وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة، كما أن أسلوبها من أفضل الوسائل التعليمية والتربوية، والذي نستطيع من خلاله تقديم ما نريد تقديمه للطفل سواء كان ذلك مهارات، أو قيم، أو معارف، أو مفاهيم، كذلك تعكس أسلوبها للطفل نماذج من الحياة الإنسانية، وينمي استجاباته باتجاه انطباعات انفعالية قوية، فضلا عن أنه يشغل فراغ الطفل، ويساهم في اطلاعه على أفكار الأخرين (عبد الحميد شرف، ٢٠٠٥: ١١٤).

أما مجدي فهيم، وأميرة عبد الرحيم (٢٠١٥) فعرفا القصة الحركية بأنها مجموعة من الأحداث المتسلسلة المشوقة والمثيرة، لها بداية ولها أبطالها وزمانها ومكانها، ترويها المعلمة للأطفال وتطلب منهم تخيل وتقليد هذه الأحداث بواسطة الحركة مع استخدام الصوت ويعبر عن أحداثها بالحركات مع تقليد شخوصها وعناصرها بأدائهم، فينطلق خيالهم بأداء حركي تمثيلي، فتارة يجيرون كالخيول، أو يقفزون كالأرانب، أو يهاجمون كالوحوش، أو يطيرون كالعصافير، أو يتمايلون كالأشجار وغيرها من الحركات (مجدي فهيم، أميرة عبد الرحيم، ٢٠١٥: ٢٢٦).

ويعرفها حسين أبو عبيدة (٢٠٠٦) بأنها عبارة عن قصص تشغل فراغ الطفل وتساهم في اطلاعه على أفكار الأخرين من الكبار، وتعرفهُ بالتقاليد والأعراف والمناسبات، وبذلك يسهم في نمو مهاراته الأساسية الحركية والاجتماعية ويطورها (حسين أبو عبيدة،٢٠٠٦: ١٣٣).

كما أنها تعبير حركي لقصة معينة تشمل مجموعة من المعايير الخاصة، وتساعد على زيادة معلومات الأطفال، وتعمل على تربيتهم بما تحتويه من مواقف مختلفة، وتستسقى أحداث القصة الحركية عامة من مصادر يعرفها الأطفال مما يمكنهم تتبعها عند إلقائها عليهم بما يتناسب ومرحلة نموهم وميلهم للحركة، متمثلة فى أحداث الأجازة الصيفيه في الريف، أو على الشاطئ، أو رحلة إلى حديقة الحيوانات (فتحي ابراهيم، ٢٠٠٧: ١٣٧).

أهمية القصة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة:

تعتبر القصة الحركية من أقوى الوسائل التعليمية التي يتعرف بها الطفل على الحياة بأبعادها الماضية، لذلك يجد فيها ضالته المنشودة، فهي تأخذ الطفل إلى أحضان الطبيعة الخالدة بورودها وحيواناتها، ومن خلال هذا التأثير الذي لا حدود له للقصة الحركية على الأطفال اعتبرت من أهم فروع الأدب الذي يتيح تشكيل شخصية الطفل في العديد من المجالات الاجتماعية، والنفسية، والعقلية، والترويحية، والجمالية، والحس حركية، والثقافية، والقومية. (أبو النجا أحمد، ٢٠٠٧: ١٩٩)

كما أشارت دراسة (هبة عبد المجيد، ٢٠٠٧) إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال تقديم برنامج قصصي حركي لطفل الروضة، وأسفرت نتائج دراستها عن فعالية البرنامج القصصي الحركي المقترح في تنمية القيم الأخلاقية للطفل ومدى أهميته في الجانب الأخلاقي للطفل.

وهدفت دراسة (محروس محمود، ٢٠٠٦) إلى دراسة تأثير القصص الحركية على تطبيق بعض اغراض التربية الحركية لدي طفل الروضة، وأسفرت النتائج عن الدور الفعال للقصص الحركية في تحقيق وتنمية الجانب الحركي والبدني لطفل الروضة.

ودراسة (إيمان أحمد حشاد، ٢٠١٨)، والتي هدفت إلى تبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتأثيرها على سلوك التنمر، وأوضحت نتائجها مدى فعالية القصة الحركية في الجانب الابتكاري والعقلي لطفل الروضة.

وأثبتت نتائج دراسة (مروه محمد، ٢٠١٨) دور القصة الحركية والألعاب الصغيرة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي طفل الروضة، كما أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في إثبات مدى فعاليته في جانب الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة.

أما دراسة (يسرا كمال، ٢٠١٨) فقد هدفت إلى دراسة تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية على تعلم بعض الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية المطبق عليها البرنامج المقترح، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذا النوع من القصص للأطفال لما له من تأثير قوي على جوانب شخصية الطفل.

ودراسة (Becky, et al, 2010) التي هدفت إلى بيان مدى فعالية القصص الحركية في تبسيط بعض مسلسلات وأفلام الكرتون للأطفال عن طريق إعادة سردها مرة أخرى حركيًا.

كما أشارت دراسة (Hussuin, et al, 2018) إلى الدور الفعال للأنشطة القصصية الحركية الجماعية للأطفال في تمكين الأطفال من تطوير كل من: المهارات الحركية الأساسية، ومهارات القراءة والكتابة من خلال المشاركة الجماعية في الألعاب القصصية الحركية باعتبارها أداة تدريبية قائمة على القواعد الصريحة والاستكشاف.

كما أثبتت نتائج دراسة (Duncun, et al, 2019) أن رواية القصص الحركية تعمل على تعزيز الكفاءة الحركية والقدرة اللغوية في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال روايه القصة حركيًا.

وهدفت دراسة (هاله يحيى، ومها صلاح، ٢٠١٦) إلى معرفة أثر دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدي طفل الروضة، وبيان الدور الفعال للقصة الحركية في تنمية أطفال المجموعة التجريبية المطبق عليهم البرنامج القصصي الحركي في تنمية قيم المواطنة.

ودراسة (Taral, Kempen, 2009) والتي هدفت إلى الإلمام بالقراءة والكتابة من خلال مجموعة من القصص التمثيلية الإثرائية في رياض الأطفال، وتوصلت نتائجها إلى أن برنامج القصة الحركية التمثيلية قد ساعد الأطفال على تحسين مستوى القدرة التعبيرية والانتباه لديهم.

ودراسة (صالح عبد المقصود، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى فعالية استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدي المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وأسفرت نتائجها عن انخفاض اضطراب ضعف الانتباه لدي المجموعة التجريبية بعد التطبيق للبرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما (أشارت رشا احمد، ٢٠١٠) إلى أن القصة الحركية طريقة ناجحة تستهدي الأطفال إلى السلوك المرغوب فيه بشكل محبب وبطريقة غير مباشرة، لما فيها من أفكار وسلوكيات تصل إلى الأطفال بطريقة صحية، وتعمل على تثبيت المعلومة في أذهانهم، وبذلك يزداد مقدار ما يكتسبه الأطفال من معلومات ومعارف وسلوكيات، كما إنها تساهم مساهمة جادة في العملية التعليمية، فالحركة واللعب يشكلان نشاطًا أساسيًا فى تعلم الطفل العديد من المعارف والمفاهيم، بالإضافة إلى إكساب السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

أما دراسة (أميرة مصطفى، ٢٠١٧) أوصت بضرورة الاهتمام بالجانب الحركي التمثيلي في القصص، والاستفادة منها في كافة جوانب شخصية الطفل؛ لما لها من فعالية ملحوظة وتأثيرًا مباشرًا وفعالاً للطفل في مرحلة الروضة. وأظهرت دراسة (ياسر عبد الهادي وأخرين، ٢٠١٤) الدور الفعال للقصة الحركية في مجال المفاهيم الجغرافية، وفعالية البرنامج المقترح لتنميتها لدي طفل الروضة.

ومما سبق لوحظ مدى أهمية القصص الحركي في تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل العقلية، والمعرفية، والنفس حركية، والاجتماعية، والوطنية، والأخلاقية، وغيرها من المفاهيم المتنوعة.

أسس اختيار القصة الحركية:

أشار كل من: (أبو النجا عز الدين، ٢٠٠٤: ٢١٥)، و(عماد أبو القاسم، ٢٠١٥: ١١٠)، و(شيماء عبد الستار، ٢٠١٣)، و(فاء أبو المعاطي، ٢٠٠٨)، (Spencere,2008)، (Scattone, 2011)، (lliff, 2011) (Thomps, 2011) إلي مجموعة من الأسس لاختيار القصة الحركية، نذكر بعضها على النحو الأتي:

- أن تحتوي القصة الحركية على معلومات جديدة، مزودة بحياة جديدة للطفل.
- أن تشمل القصة الحركية علي استعراضات حركية.
- أن تكون القصة الحركية ملائمة لبيئة الطفل، من حيث إنعكاسها على البيئة التي يعيش فيها الطفل.
- أن تُحكي القصة الحركية بلغة سهلة وألفاظ واضحة.
- أن تترك القصة الحركية مساحة من الحرية لحركة الطفل تحت التوجيه والإرشاد من المعلمة لكي يظهر الإبداع الحركي، وينمي الخيال لديه.

أنواع القصة الحركية:

أشار كل من: (وجدي محمود، ٢٠١٥: ٢٢٨)، و(عماد ابو القاسم، ٢٠١٥)، (حسنيه عبد المقصود، ٢٠٠٢) إلى نوعين من أنواع القصة الحركية، وهما:

- قصة حركية تمثيلية: وهي أكثر شيوعًا، وتعتمد على استغلال الخيال الأطفال في هذه المرحلة وحبهم لتلقي الأشياء المحيطه بهم.
- قصة حركية غنائية: وهي قصة تُحكي من خلال كَّلام موزون أشبه ما يكون بالشعر والقافية، وله إيقاع منظم يساعد الطفل على التعبير عن الحركات باستعماله لأجزاء جسمه وصوته.

مكونات القصة الحركية:

ذكر (أبو النجا عز الدين، ٢٠٠٤: ٢١٥) أن القصة الحركية المقدمة للطفل تتكون من المواقف البيئية الصحية، العلوم والمعارف المختلفة، الأعمال المهنية، الحركات الأساسية، المعارك والبطولات الحربية.

كما أشار (فتحي إبراهيم، ٢٠٠٧: ١٣٨) إلى أن القصة الحركية يجب تتكون من:

- حركة الطفل الطبيعية (الجري، الوثب، القفز، الحجل، المشي،...).
- حركات التقليد بهدف تنمية عنصر اللياقة البدنية (كالقوة، المرونة،...).
- تمرينات توازن من الوقوف المفاجئ من الجري، والحجل.

- حركات تخيلية للتدريب على خفة حركات القدمين.
- استخدام الموسيقى والأناشيد والأغاني، والتصفيق المصاحب بالصيحات المنتظمة.
- الأدوات وأجهزة التمرينات وخاصة المتحركة.

طرق تنفيذ القصة الحركية:

يمكننا أن نذكر ملخصًا للطرق التي تنفذ بها القصة الحركية، والتي ذكرها كل من: (محمد عبد الله، ٢٠٠٥: ١٣٥)، (محمد العقاد، ٢٠٠٢: ٤٩)، (عيد كنعان، ٢٠١١: ٥٠)، (انشراح المشرفي، ٢٠٠٥: ٨٧)، على النحو التالي:

- نحكي القصة على الأطفال باختصار بطريقة جذابة تزيد من اندماجهم في خيالهم وحماسهم لأدائها.
- الابتعاد عن النداء التقليدي بأن يكون النداء بلغة التخاطب ومتماشيًا مع خيال القصة.
- التشجيع والإيحاء من عوامل استمرار الطفل في بذل الجهد.
- النزول إلى مستوى الأطفال الفكري والتخيلي.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة للأطفال، حتى يضمن عدم إصابة الأطفال بأي مكروه بدني أو نفسي.
- تنظيم وترتيب الأدوات في الملعب.
- الاهتمام بالتنويع في محتوى النشاط، فالأطفال لا يستطيعون تركيز اهتمامهم لفترات طويلة.
- التقدم في الدرس (القصة) من المعلوم للمجهول (نبدأ بنشاط تمهيدي معروف كالجري مثل السيارة).
- يستحسن اشتراك المُدرس في القصة (النشاط) مما يزيد فعالية الأطفال، ويمكِّنهم من تقليد الحركات.
- يجب أن تكون التمرينات على شكل ألعاب، مثل: افتح صدرك كالبالون، قف كالبجعة.

- ادخال الحركات الطبيعية في القصة الحركية، كالجري، والتحرك من مكان لأخر.
- اعطاء الحرية للطفل عند تحركة.
- تعويد الطفل على النظام والامتثال للقواعد.
- عدم إرهاق الأطفال بتكليفهم أداء حركات صعبة.

كتابة تمرينات القصة الحركية:

ذكر كل من: (علي الحلبي، ١٩٩٦: ١٢٨)، (عبد الحميد شرف، ٢٠٠٥: ١١٤)، (أحمد صوالحه، ٢٠٠٤: ٤٥)، كيفية كتابة أنشطة القصة الحركية من خلال اتباع الخطوات الأتية:

- كتابة عنوان القصة الرئيس، مثال: (رحلة إلى البحر).
- تقسيم أحداث القصة إلى عناوين فردية.
- يكتب تحت كل عنوان فرعي التمرين الذي يحكي كل حدث في القصة في شكل تمرين.
- تسلسل أحداث القصة بشكل متسلسل حتى نهايتها.
- ملاحظة كتابة التشكيل الذي يتخذه الأطفال قبل بداية التمرين وأوضاعهم.

المحور الثاني: التربية الوقائية:

مفهوم التربية الوقائية:

تُعد التربية الوقائية بعدًا مهمًا من الأبعاد التي تسعى التربية لتحقيق أهدافها على كافة المستويات الدراسية، بدءًا من مرحلة الطفولة المبكرة وصولاً إلى المستويات الجامعية، سعيًا وراء إعداد الفرد القادر على مواجهة المشكلات الصحية التي قد يواجهها هو أو احد أفراد أسرته، وكذلك التصرف الصحيح في مواجهة المواقف الطارئة التي يمكن أن تشكل خطرًا عليه.

تتعدد تعريفات التربية الوقائية، فتري فوزية الدوسري (٢٠٠٧) أنها مجموعة من المفاهيم الوقائية التي يجب أن يزود بها الطلبة لتنظيم علاقتهم بالبيئة، وتهدف لحمايتهم من مخاطر الكوارث الطبيعية للمرحلة المتوسطة، والتي قد تؤثر عليهم وعلى من حولهم تأثيرات غير مرغوب فيها.

كما عرفها (حازم حسني، ٢٠٠٩: ١٢) بأنها الإجراءات والوسائل التربوية التي وضعها الإسلام، من أجل صيانة وحفظ المجتمع الإسلامي من كل الأمراض الحسية والمعنوية؛ ليكون المجتمع طاهرًا بعيدًا عن كل مواطن الفساد والانحلال الخلقي.

وتعرفها (الجمعية الأمريكية للجودة، ٢٠١٢: ٤) بأنها إجراء أو تدابير تتخذ للتخلص أو تطوير عملية ما، وذلك لمنع احتمال أي حوادث مستقبلية قد لا تطابق المواصفات.

وهي أيضًا المبادرة إلى اكتشاف ما يصيب الفرد من عوارض، وأمراض، والإسراع لعلاجها (تالا قطيشان وأخرون، ٢٠١١: ١٢).

وهي إعداد فرد قادرا على التمتع بأقصى قدر ممكن من الراحة، والطمأنينة، والصحة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية (عفاف يونس، ٢٠٠١: ١١).

وذهبت (لبنى العجمي، ٢٠٠٦) إلى أنها التربية التي تسهم في إعداد أفراد مؤهلين للمشاركة في المتطلبات التنموية للمجتمع، وفي ذات الوقت على وعي تام بكل تحديات العولمة، والتعامل معها بكفاءه من خلال التفكير الناقد، والعمل الإبداعي والابتكاري.

ويعرفها (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١: ٣٦٤) بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات المخططة التي يجب أن يلم بها الطلاب؛ ليسلكوا بطريقة صحيحة في حياتهم اليومية، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات والأزمات والكوارث ومخاطرها الصحية، والنفسية، والاجتماعية التي قد تؤثر عليهم وعلى المجتمع.

أما (سهير سعد، ٢٠٠٦) فتعرفها بعملية تربوية تعليمية مستمرة لمنع وتدارك المشكلات التي قد تواجه الفرد قبل حدوثها.

كما تعرفها (ميادة محمود، ٢٠١٢: ٧١) بأنها العملية التي يتم من خلالها إكساب الأطفال المفاهيم الوقائية التي تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطورة على الأطفال وعلى حياتهم وبالتالي على مجتمعهم، ويتم تضمين هذه المفاهيم ضمن أنشطة الصحافة المدرسية، وتدور هذه المفاهيم

حول النواحي الصحية، والغذائية، والأمانية، والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها والتعامل معها. ويذكر (مصطفى رجب، ٢٠٠٦: ٤٣) التربية الوقائية بأنها مجموعة الإجراءات للحيلولة دون الإصابة بالأمراض المادية والمعنوية، وهذه الإجراءات تكون في اتجاه معاكس للإصابة بالمرض، والوقاية تتطلب معرفة الأسباب ومصادر الأمراض وطرائق انتقالها.

وهي مجموعة من المعارف المتمثلة في الحقائق، والمفاهيم العلمية، والاتجاهات، والمهارات، والقيم التي يجب أن يمتلكها الفرد، والتي تجعله قادرًا على مواجهة الكوارث والأزمات الصحية، والاجتماعية، والنفسية، والتكنولوجية المعاصرة التي تصل في بيئته ومحيطه الحيوي، بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذي يعيش فيه (عباس عبد المهدي، قحطان راهي، ٢٠١٤: ١٥٠).

إن التربية الوقائية تعلم الأطفال كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض، وتوفر نوعًا من التربية التكنولوجية للأطفال، والاهتمام بالأطفال من ناحية تثقيفهم إلكترونيًا لمواكبة التقدم التكنولوجي، فالتكنولوجيا تمارس بالروضة والمنزل وتثقيف الأطفال إلكترونيًا؛ حتى يتمكنوا من الاستفادة منها وتجنب أضرارها. (أحمد شعبان، ٢٠١٢: ٣٤).

أهمية التربية الوقائية:

احرز العلم وتطبيقاته العديد من الإنجازات التي هدفت إلى خدمة الإنسان ورفاهيته، وقد صاحبت هذه الإنجازات وتلك التطورات ظهور العديد من المخاطر والمشكلات الصحية والتي تمثل تهديدًا حقيقيًا للإنسان ما لم يتسلح بالمعلومات، والمهارات، والسلوكيات، والاتجاهات التي تساعده في مجابهة تلك المشكلات، والتصرف الصحيح حيال المواقف الطارئة التي تهدد حياته وحياة الأخرين.

وإذا أخذنا في الاعتبار طبيعة مرحلة الطفولة، وما يتعرض له الطفل من مخاطر، وما يصاب به من أمراض نظرًا لحساسية أجسام الأطفال للعديد من الأمراض، وضعف مقاومتهم لها، وكذلك تتميز هذه المرحلة بالنشاط، وفرط حركة مما يعرض الطفل للعديد من الحوادث التي تؤدي بحياته، أو تصيبه بالعديد من الإصابات الخطيرة.

في ضوء ذلك يتضح أهمية إمداد الطفل بقدر مناسب من المعلومات والسلوكيات والاتجاهات الوقائية التي يمكن أن تساعده في تجنب العديد من تلك المخاطر، حيث أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم والهيئات الصحية العالمية على أن التربية الوقائية الصحية في المدارس يجب أن تكون جزءا مهمًا من التربية العامة، ووسيلة حيوية من وسائل النهوض بمستوى الصحة، منها تعمل على مساعدة الأطفال في التمييز بين المعلومات الصحية وغير الصحية، حيث إن كل طفل يمثل عائلة معينة يمكن الوصول إليها من خلاله وايصال المعلومات الصحيحة إليها (ياسين سليمان، ٢٠١٣: ٢٥).

والمعروف أن الفرد منذ طفولته مع المرور بجميع مراحل حياته يتعرض للعديد من المواقف التي تنطوي على مخاطر من نوعيات مختلفة يجب أن يكون مدركًا لها، وقادرًا على تلاشى أضرارها، وإذا نجحت المدرسة في تحقيق ذلك ثم انتقلت المسؤولية إلى المؤسسات الأخرى؛ فإننا نكون قد جنبنا الفرد كثيرًا من الأضرار والمخاطر التي يمكن أن تلم به ما لم يعد مسبقًا لمواجهتها وتلافي ما قد تسببه من أضرار (محمد سليم، ايزيس رضوان، ١٩٩٧: ١٠).

كما أن التربية الوقائية توفر للطفل النمو النفسي، والبدني، والعقل السليم، حيث تتميز هذه المرحلة المبكرة بالنمو والتطور السريع، فالتربية الوقائية تعلم الأطفال كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض خاصةً في ظل اختلاطهم وكثرة عددهم، مما يعرضهم لمخاطر الأمراض المعدية، أو التعرض للإصابات الناتجة عن كثرة الحركة، فتمكنهم من معرفة مبادئ الإسعافات الأولية وكيفية استخدامها (محمود الشيخ، ٢٠٠٧: ١٥). وأشار (أحمد شعبان، ٢٠١٢: ٣٤) إلى أن التربية الوقائية توفر وتنفذ كافة الاشتراكات الوقائية لطفل الروضة التي تكفل له بيئة أمنة من المخاطر المادية والبشرية، فالتربية الوقائية تدخل في كافة مجالات الحياة؛ لذا تتبع قواعد السلامة والصحة في الروضة، والمنزل، والشارع، بهدف حماية الأطفال من الإصابات الناجمة عن مخاطر البيئة.

كما أنها تحقق مستقبل أفضل من خلال احترام حقوق الأطفال العلمية والعملية، وتعزيز إحساسهم بالإنجاز، وتنمية وعيهم بذاتهم، وتعزيز انتمائهم وشعورهم بالمواطنة (هاني العزب، ٢٠١٥: ٣٣).

وتكسبهم أيضًا المهارات الحياتية، حيث تتعدد المهارات الحياتية كمهارة اتخاذ القرار، مهارة التفكير النقدي، مهارة الاتصال، مهارة إدراك الذات، مهارة التعامل مع الظروف الخارجية، مهارة تكوين العلاقات الإيجابية وتقدير مشاعر الأخرين (رشا الجندي، ٢٠١٢: ٥٣).

ويعرض (صلاح عبد الكريم، ٢٠٠٨: ٢٧) أهمية التربية الوقائية في نقاط هي:

- التصدي لظهور المشكلات العالمية كالتلوث، والأمراض المعدية التي تهدد الجنس البشري.
- وجود أنماط سلوكية تقليدية في بعض البلدان أدت إلى نشوء عدد من المشكلات المتعلقه بالسكان كالادمان، والمشاكل الصحية، والبدنية، والعقلية.
- أيضًا انتشار الجرائم بصورة كبيرة يفرض علينا تَعرف الأسباب التي تقود إلى هذه الجرائم، والعمل على إزالتها، والحد منها.

ويذكر (الصديقي والسيد، ٢٠٠٤) أهمية التربية الوقائية للفرد والمجتمع على النحو الأتي:

- تغيير العادات والسلوكيات الصحية وتعديلها لدى أفراد المجتمع كافة وخاصة فيما يتعلق بصحة الاغذيه وصحة البيئة وطرق الإسعافات الأولية.
- معرفة العادات الغذائية السيئة وتجنبها، كالإفراط في تناول الطعام.
- ينمي لدى الفرد العادات والاتجاهات الصحية السليمة.
- تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية اللازمة بدلا من الخرافات.

وقد أوضحت العديد من الدراسات في نتائجها وتوصيتها أهمية اكتساب الأطفال لمفاهيم التربية الوقائية، ومنها: دراسة (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١: ٣٦٢) التى كشفت تدني مفاهيم مستوى الوعي الصحي وضعف فاعلية التربية الوقائية لأفراد المجتمع؛ كان سببًا رئيسيًا ساعد على انتشار الأمراض، والعادات السيئة وغير الصحية وتزايد أضرارها.

ودراسة (Soref, et al, 2012) التي توصلت إلي مشاركة الأطفال الموضوعية في الأنشطة اليومية المتعلقة بالمفاهيم البيئية لها تأثيرًا إيجابيًا على

الصحة والرفاهية، وهي نتاج التفاعل الديناميكي بين صحة الدولة وبين كلٍ من الطفل، والعوامل البيئية؛ لذلك الأطفال الذين يعانون من الإعاقات النمائية غالبًا ما ترجع إلى قلة المشاركة في الأنشطة اليومية.

ودراسة (ابتهاج طلبة، وأخرين، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى إعداد برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدي أطفال الروضة، حيث توصلت نتائجها إلى أن البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة أكثر فعالية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدي أطفال الروضة.

ودراسة (Onyango, 2004) والتي هدفت إلى معرفة تأثير برنامج موجه في التربية الصحية على المفاهيم الصحية والمرضية لدي أطفال المدارس في كينيا، وتوصل الباحث إلىأن الطلاب اكتسبوا مفاهيم صحية جديدة، وأن هناك إمكانية لتعديل وتوسيع المفاهيم الصحية للمتعلمين من خلال التربية الوقائية الموجهة.

ودراسة (Irrvine, 2004) والتي هدفت إلى معرفة فعالية برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية على التأثير على العادات الغذائية "تقليص الوجبات التي تحتوي على نسب عالية من الدهون"، وفي المقابل استهلاك عالي للوجبات التي تحتوي على نسبة كبيرة من الخضروات، وتوصل الباحث إلى أن للبرنامج أثّر بشكل ملحوظٍ على العادات الغذائية للأفراد.

ودراسة (دعاء غباشي، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية للمجموعة التجريبية عنها عن المجموعة الضابطة المطبق عليها البرنامج اليومي في الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمفاهيم الوقائية لطفل الروضة.

ودراسة (لبنى ماهر، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى معرفة دور الإعلانات التلفزيونية في قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة في تنمية الوعي الوقائي من الأمراض المعدية لدي طفل الروضة، وأظهرت النتائج أن للإعلانات التلفزيونية على

قنوات الأطفال تأثيرًا فعالاً على الأطفال في الوعي الوقائي من الأمراض، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالاعلام المقدم للطفل.

ودراسة (نجلاء فاضل، ٢٠١٨) التي هدفت إلى بناء برنامج لتنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية لدي أطفال الروضة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا للمجموعة التجريبية في البرنامج الوقائي المقدم لها عنها عن المجموعة الضابطة.

وأظهرت دراسة (فاتن مشالي، ٢٠١٨) مدى أهمية التربية الوقائية في مؤسسات رياض الأطفال والدور الفعال الذي تقدمه هذه المؤسسات في حماية ووقاية الطفل في ضوء البرامج والأنشطة الوقائية المقدمة في صور معايير الروضة الأمنة، وأوصت الدراسة بعدة معايير مهمة للروضة الأمنة نموذجيًا.

ودراسة (Florees, 2018) والتي هدفت إلى بناء برنامج يساعد الأطفال في الروضة على الوقاية من المخاطر في الروضة، والممارسات الوقائية الواجب اتباعها في الروضة، والاهتمام بالبيئة في الروضة، وأوصت بضرورة تعزيز السلوكيات الإيجابية للطفل. ودراسة(Green, et al, 2011) التي هدفت إلى ضرورة تحسين سلوكيات الأطفال الصعبة عند ظهورها، من خلال تزويد هؤلاء الأطفال ببيئات وقائية إيجابية فهي تساعد الأطفال على خفض هذه السلوكيات الصعبة واستبدالها بسلوكيات إيجابية أكثر ملائمه، وأظهرت النتائج أن الاهتمام بيئة الطفل الوقائية تجعل منه طفلاً ذو سلوكيات جيدة.

أهداف التربية الوقائية:

يمكن تحديد أهداف التربية الوقائية في ضوء ما تم عرضه في الدراسات السابقة في هذا المجال؛ حيث تشير سوزان واصف (٢٠٠٩) إلى أن التربية الوقائية تسعى إلى تحقيق بعض الأهداف، منها: اكتساب الأطفال معلومات عما يحيط بهم في بيئتهم، ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة، وأيضًا مساعدتهم على اكتساب الاتجاهات السليمة التي تكون عونًا لهم؛ حتى لا يتعرضون للأخطار، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية عن أمان أنفسهم، وأمان المحيطين بهم (سوزان واصف، ٢٠٠٩: ٣٧).

وتشير (رزان القصبي وأخرين، ٢٠١١: ١٢) إلى أن للتربية الوقائية مجموعة من الأهداف، منها: نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة، وترسيخ السلوك الصحي السليم، وتحسين الصحة على مستوى الفرد والمجتمع.

وأشارت دراسة (حاتم ابوزايده، ٢٠٠٦) إلى تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي، من خلال برنامج متعدد الوسائط.

كما أشارت (نورا مصيلحي، ٢٠١٣) إلى أن التربية الوقائية لها أهدافها في الوعي الوقائي، ومهارات حل المشكلات للأطفال.

ومن أهدافها أيضًا توفير وتنفيذ كافة الاشتراطات الوقائية التي تكفل بيئة أمنة من المخاطر للعنصرين المادي والبشري، فالتربية الوقائية تدخل كافة مجالات الحياة؛ لذا يجب تتبع قواعد السلامة والصحة في الروضة، والمنزل، والشارع، بهدف حماية الأطفال من الإصابات الناجمة عن مخاطر البيئة. (احمد شعبان، ٢٠١٢: ٣٤)

وتشير (ميادة محمود، ٢٠١٢) إلى مجموعة من الأهداف للتربية الوقائية، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- إدراك المتعلمين بالمخاطر والمشكلات التي يمكن أن تواجههم.
- تغيير العادات السلوكية الخاطئة لدي المتعلمين.
- تنمية مفاهيم، ومعارف، ومعلومات أبعاد التربية الوقائية.
- إدراك المتعلمين للأثار المترتبة على قلة وعى الوقائي.

كما أشارت دراسة (اقبال نعمة، ٢٠١٠) إلى معرفة أثر الأنشطة العلمية (ركن العلوم) في تنمية بعض عادات العقل لدي طفل الروضة، وأظهرت نتائج الدراسة الى فعالية ركن العلوم في تنمية عادات العقل.

كما حددت كل من: (سوزان عبد الملاك، ٢٠٠٩)، و(حنان عبد السلام، ٢٠١١) مجموعة من الأهداف للتربية الوقائية، نذكرها كالأتي:

- مساعدة المتعلم على إدراك مواقف الخطر، وإكسابه المهارات اللازمة للتعامل مع ما يمكن حدوثه من إصابات.
- غرس المفاهيم والعادات السلوكية المرغوب فيها، وتعديل السلوكيات الخطأ.

- تنمية الوعي الوقائي لدي المتعلمين.
- تنمية الإحساس بالمسؤولية نحو المشكلات.
- تنمية الإحساس بالمسئولية لدى الأطفال نحو حماية أنفسهم ووقايتها.
- تنمية الاتجاهات والقيم الوقائية السليمة.
- تنمية المهارات الوقائية المناسبة.

كما أشارت دراسة (Zonyet, et al, 2015) إلى أن للتربية الوقائية دور مهم في توجيه الانتباه إلى زيادة السعرات الحرارية والدهون في الغذاء يؤدي إلى وباء السمنة بين الأطفال.

كما أوضحت نتائج دراسة (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٠) ضرورة الاهتمام بنشر الوعي الصحي التعليمي بين الأطفال، ونبذ العادات الصحية السيئة، بحيث يساعد الأطفال على تحويل المعلومات الى ممارسة فعلية.

أبعاد التربية الوقائية:

تعتبر أبعاد التربية الوقائية من التوجهات المستقبلية التي تناولتها الدراسات المتنوعة، حيث تتعدد وتتنوع الأبعاد، كما تختلف الدراسات في تناولها لأبعاد التربية الوقائية، ومن أهم الأبعاد التي اتفقت عليهم معظم الدراسات هي:

البعد الأول: مفاهيم الأمن والسلامة:

تعتبر الحياة الأمنة حاجة أساسية لكل فرد، حيث يتعرض الفرد في جميع مراحل حياته لمختلف الأمراض والحوادث الفجائية؛ لذا من الأهمية أن يعرف الإنسان كيف يحمي نفسه من هذه الأخطار؟ وكيف يتكيف مع الوسط المحيط به بأمان؟ فعليه أن يمتلك من المهارات والمعلومات التي تكون له عونًا فى تحقيق الأمان لنفسه في أي مكان يتواجد به.

وعرفت نورا رمضان (٢٠١٣) مفاهيم الأمن والسلامة على أنها العمل على الحفاظ على صحة وأمان الطفل ضد الأخطار والحوادث، وهذا من خلال ممارسة الأنشطة المناسبة لمستوى نموه. (نورا رمضان، ٢٠١٣: ٨)

كما عرفتها (أيه الحسيني، ٢٠١٨: ١٨) بأنها إكساب طفل الروضة المعلومات، والقيم، والسلوكيات؛ من أجل الحفاظ على صحته وحمايته من الأخطار

التي قد يتعرض لها سواء في الروضة، أو المنزل، أو الشارع في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، وباستخدام مجموعة من الأنشطة المختلفة والمناسبة مع خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة.

أما (رانيا محمود، ٢٠١٣: ١١٠) فتذهب بالقول: إنها عملية تربوية تهدف إلى إكساب المتعلم معلومات، وخبرات، ومهارات لازمة للمحافظة على سلامته الشخصية، وسلامة الأخرين، من خلال تدريبه ومعايشته لبعض المواقف التي يمكن أن يتعرض لها خارج المدرسة حتى يتمكن من اتخاذ قرارات سليمة ومناسبة في وقت قصير، لتفادي أو تقليل حجم الأضرار والخسائر التي يمكن أن يتعرض لها.

ويتفق مع التعريف السابق تعريف (سوزان واصف، ٢٠٠٩: ٣٧) الذي ينص على أن مفهوم الأمن والسلامة هو نوع من التربية التي تسعى إلى اكتساب الطفل المعارف والمهارات الخاصة في تحقيق الأمن والسلامة، بحيث ينعكس في سلوكه بهدف الحفاظ على نفسه.

وهذا ما يؤكده (Arora, 2001) بأنها تربية تهدف إلى اكتساب الأطفال الخبرات والمهارات اللازمة للتعامل مع المواقف الخطرة التي يتعرضون لها داخل المدرسة وخارجها، دون حوادث أخرى.

ويشير (إبراهيم هاشم، ٢٠١٠: ٣٨) إلى أن مفاهيم السلامة والأمان تهدف إلى تعلم الفرد الإجراءات السليمة في حالة الطوارئ، وان يتعلم أيضًا الخطوات لمنع الحادث، ويطبق تدريبات السلامة في البيئة المدرسية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (سحر نسيم، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى دراسة فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدي طفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة المستخدمة في إكساب الأطفال عينة الدراسة السلوكيات الأمانية الوقائية.

ودراسة (Showalter 2009) والتي استهدفت بحث طرق تنمية مهارات السلامة والأمان لدي عينة مكونة من (٤٠) طفلاً في سن الحضانة في المستوى الثالث، وأسفرت النتائج عن تقديم منهج مقترح يعمل على وقاية الأطفال وسلامتهم من المخاطر.

ودراسة (Igbinedion, 2016) والتي استهدفت مشاركة الحكومات في إدارة السلامة في المراكز العامة والخاصة في مرحلة الطفولة في ولاية (ECECS)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي على مجموعة من السكان عددهم (٥١٠) مجموعة في مناطق الحكم المحلي (٢٣) ولاية للتحقق من صحة مشاركة الحكومة في إدارة السلامة للأطفال في مرحلة الطفولة، وتوصلت الدراسة إلى أن الحكومة لم تشارك في صيانة (ECECS)، وتدريب موظفي (ECECS)، وعدم توفير التحويل اللازم للتدريب لهؤلاء الموظفين.

وكذلك دراسة (Ingram, et al, 2012) التي استهدفت تحديد العوائق التي تسبب الإصابات المنزلية للأطفال داخل منزلهم، وكيفية التثقيف الصحي حول السلامة المنزلية للأطفال ما قبل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن حوالي (٤٢) أسرة مستعدة لإدراج أطفالها في مثل هذه البرامج الصحية الوقائية، وأن نحو (٥٧) أسرة مدرجة ضمن البرنامج، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الأسر بالتدريب، وإدراج أطفالهم ضمن هذه البرامج، والتدريب على سبل الأمن والسلامة سواء الصحية، أو البيئية لأطفالهم.

كما أوصت دراسة (Kourofsky, 2012) بتصميم برامج لأطفال ما قبل المدرسة في جميع أنحاء البلاد مع مركز دولي للأبحاث (prerention first) للوقاية من الإصابات، والتعليم لتوفير السلامة من الحرائق للأطفال الصغار وعائلتهم تحت مسمى "ألعب بأمان تكن آمنًا"، وأوصت الدراسة أيضًا بضرورة اشتراك جميع الأطفال، والمدرسين وأولياء الأمور في مثل هذا المركز، وهذه الدورات؛ للحفاظ على سلامة أطفالهم، ووقايتهم من الأخطار، وكيفية التعامل معها. ودراسة (نهى عباس، ٢٠١٢) التي هدفت إلى بناء برنامج لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانية لدي معلمات رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم على عينة الدراسة من المعلمات وفعالية نتائجها.

وأكدت دراسة (ميرفت مدني، ٢٠١٥) على تحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة من خلال برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح على عينة الدراسة التجريبية عنها عن المجموعة الضابطة.

وأوضح (عبد العليم شرف، ٢٠٠٨) في دراسته أن السلامة والأمان عبارة عن مجموعة من الأهداف تعمل على تنمية المهارات، والاتجاهات، والقيم اللازمة لحماية الأفراد وبيئتهم من أي أخطار تهددهم، وتنمي الإحساس بالأمان، كما تحث على الوعي بالأدوار الأمانية،وتعليم الأفراد كيفية التحكم في الأخطار التي تواجههم.

وأشارت دراسة (Morten, et al, 2015) إلى تطوير السياسات التعليمية بالمدارس؛ لتحقيق وقاية الأطفال من المشكلات التي يتعرضون لها، واستعرضت الدراسة عدد من الاتجاهات العالمية لتطوير التعليم، وتسليط الضوء على الأنشطة التي تساعد الأطفال على مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها، كما أوصت بضرورة تخصيص مُدرسين لحل مشكلات الأطفال، والعمل على دعم تلك المؤسسات وتطويرها.

وهدفت دراسة (نسرين سبحي، ٢٠١٧) إلى الكشف عن واقع الوعي الوقائي لدي طالبات كلية العلوم بجامعة جدة، وتم التطبيق على (١٠٠) طالبة بكلية العلوم، منهم (٧٠) بقسم الأحياء، و(٣٠) بقسم الرياضيات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي الوقائي لدي الطالبات المتعلقة بمتطلبات الأمن والسلامة، والوعي بالكوارث الطبيعية منخفض لدي طالبات قسم الأحياء، كما أن مستوى الوعي المتعلق بالوعي الصحي، والوعي بالكوارث الطبيعية منخفض نسبيًا لدى طالبات قسم الرياضيات، وبناء على النتائج تم تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تساهم في تنمية ذلك الوعي.

ودراسة (عبد الناصر سلامة، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على مدى المام الطالبة المعلمة برياض الأطفال بالمعرفة الأدبية للسلوك الصحي لطالبات المستوى الثالث بالكلية بالبرنامج العام، وأثبتت نتائج البرنامج فعاليته مع الطالبات المعلمات قيد التجربة نحو ٧٠% وهي نسبة مقبولة تربويًا.

كما أكدت دراسة (David, et al, 2014) على بناء برنامج تربوي قائم على تعديل السلوكيات الأمانية لدي أطفال الروضة في الشارع، حيث طُبقت الدراسة على عينة قوامها(٢٣٣) طفل تتراوح أعمارهم من(٣- ٦) سنوات، لتعليم الطفل كيفية المحافظة علي حياته خارج المنزل، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المنهجي المقترح.

مما سبق نلاحظ أن شعور الطفل بالسلامة والأمن يحظى باهتمام كبير من قبل التربويين القائمين على تربية الطفل، إذ ينبغي أن نضمن للطفل بيئة أمنة يتلقى فيها برامجه دون أدني شعور بعدم الأمان، كما يجب أن نكسب الطفل المهارة التي تؤهله لكي يأمن شر الحوادث والأخطار التي يمكن أن يتعرض لها في البيئة المحيطه به، فالطفل يحتاج إلى اكتساب عدة مهارات خاصة بالأمان سواء داخل المنزل أو خارجه.

ثانيا مفاهيم البيئة:

تعتبر البيئة الإطار الذي يحيط بالإنسان، فالبيئة خلقها الله سبحانه وتعالى للإنسان ليتفاعل معها، ويحافظ عليها، وعلى عناصرها، وعلى توازنها، ولكن بسبب السلوكيات البيئية الخاطئة، وتصرفات الإنسان غير الحكيمة؛ تعرضت البيئة لكثير من المشكلات التي تعتبر من أعقد المشكلات التي يواجهها العالم المعاصر، والتي انعكست على حياة الإنسان وبقائه، فكل سلوك سلبي يقوم به الفرد تجاه البيئة ينعكس عليه وعلى صحته.

ويعرف (حسام مازن، ٢٠٠٧: ٥) المفاهيم البيئية على أنها برنامجًا تعليميًا يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما بها من موارد؛ لاكتساب الأطفال خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها، ويهتم بغرس المفاهيم الصحية بشأن المحافظة على البيئة التي يعيش فيها الإنسان وما يربطه بها من علاقات بمكونات البيئة المادية، والحيوانية، والنباتية، وعلاقتها بصحة الإنسان.

وأكدت دراسة (محمد الشبراوي، ٢٠٠٤: ٥٢) على ضرورة الحفاظ على البيئة المنزلية ونظافتها، ونظافة الشوارع والمدن، كما تؤكد الدراسة على توعية الأطفال للمحافظة على البيئة، من خلال المحافظة على نظافة البيئة، والتخلص من النفايات الضارة، والمحافظة على المياه الصالحة للشرب.

وأوصت دراسة (محمد صبار، ١٩٩١) بضرورة إعطاء مادة دراسية في العلوم البيئية والتربوية في برنامج تدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة؛ بغرض إعداد متعلمين متنورين بيئيًا.

أما دراسة (حنان عاصم، ٢٠١٦) فقد هدفت إلى التعرف على جوانب التربية الوقائية من خلال تحليل كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وتقويمه وفقًا للمعايير من قبل الدراسة في جوانب التغذية الصحية، الوقاية من الأمراض، الوقاية البيئية، وقاية جسم الإنسان، السلامة والأمان، وأوصت بضرورة نشر ثقافة التربية الوقائية وممارستها للأطفال في جميع مراحلهم، وبخاصة مرحلة ما قبل المدرسة، أيضًا إعادة صياغة المناهج في المراحل التعليمية المختلفة.

وتعتبر المفاهيم البيئية عملية تربوية تستهدف إعداد الأفراد للتعامل مع البيئة، وتنمية وعيهم بها، وإثارة اهتمامهم نحو البيئة ومكوناتها، وكذلك تزويدهم بالمعارف، والمهارات، وتنمية اتجاههم لحل المشكلات البيئية، والحفاظ على التوازن البيئي (عبد السلام مصطفى، ٢٠١٠: ٢٥٤).

ويذكر (وليد رفيق، ٢٠١٢: ١٢) أن التربية البيئية تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق عن البيئة، وعناصرها، ومكوناتها.
- تنمية فهم الطلاب عن البيئة الطبيعية، والبيئة الحيوية التي يعيشون فيها، والمشكلات البيئية، وأن للإنسان قدرة على تغيير العلاقات في هذا النظام.
- اكتساب الطلاب فهمًا شاملاً للمشكلات البيئية التي تواجههم في الوقت الحاضر بجوانبها الطبيعية والبيولوجية والإسهام في حل هذه المشكلات.
- تنمية وعيهم الاجتماعي؛ حتى يتمكنوا من التعامل بصورة سليمة مع البيئة.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو البيئة.
- المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات المناسبة.

وهدفت دراسة (غاده جمال، ٢٠١٦) إلى قياس فاعلية بعض الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب لتنمية السلوكيات الإيجابية لطفل الروضة نحو البيئة، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بين مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصت دراسة (Mariana, et al, 2012) بكيفية وقاية الأطفال من الإصابات خارج المنزل أثناء اللعب، وضرورة الاهتمام بتأمين البيئة الخارجية أثناء

لعب الأطفال، وعمل برامج تدريبية لأولياء الأمور والأطفال في كيفية التعامل مع المخاطر البيئية التي تواجههم أثناء اللعب فيها.

وأكدت دراسة (سحر توفيق، ٢٠١١) على تبسيط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربائية لطفل الروضة بهدف تنمية سلوكيات الأمان والسلامة لديه أثناء التعامل معها، حيث توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح، وأوصت بضرورة الاهتمام بعوامل السلامة والأمان للطفل، وتنمية سلوكياتهم البيئية.

ودراسة (هناء عثمان، ٢٠٠٦) والتي استهدفت بناء برنامج إرشادي لأولياء الأمور والمعلمات لتدريبهم على الحد من حدوث الحوادث للأطفال، وتنمية سلوكياتهم الأمانية سواء في البيئة المنزلية، أو البيئة الخارجية للطفل.

ودراسة (Chuah, et al, 2009) التي هدفت إلى بناء بيئة افتراضية تدريبية للأطفال في ماليزيا؛ بهدف تدريب الأطفال بصورة واقعية حقيقية على المخاطر التي من الممكن أن يتعرضوا لها على الطريق، وكيفية مواجهتها.

وهدفت دراسة (صبري الانصاري وأخرين، ٢٠١٨) إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الأمانية والوقائية للطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، وضرورة الاهتمام بتدريب معلمات الروضة على دور التربية الوقائية سواء لمفاهيم تتعلق بالأمن والسلامة، أو بالمفاهيم البيئية؛ وذلك لما آلت إليه الدراسة من القصور الشديد وضعف مشاركة معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير اللازمة والوقائية المتعلقه باستخدام التكنولوجيا.

كما هدفت دراسة (عبير صديق، ٢٠١٩) إلى بناء برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم؛ لتنمية الوعي الوقائي بالنظافة، الغذاء، الأمن والسلامة، والتحرش الجنسي لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية المعرضة للبرنامج المقترح لصالح المقياس البعدي.

ودراسة (Milne, et al, 2006) والتي هدفت إلى تعرف علي برنامج تعليمي موجه لوقاية أطفال ما قبل المدرسة من أشعة الشمس، وذلك من خلال أنشطة تفاعلية تهدف إلى تدريبه، وزيادة معرفته بخطورة أشعة الشمس فوق البنفسجية، وأثبتت الدراسة فعالية البرنامج الوقائي بعد تطبيقه على الأطفال عينة الدراسة لمده شهرين.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجانب عرضًا للإجراءات التى قامت بها الباحثة فى هذا البحث؛ من أجل التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، والتحقق من صحة فروضه، وذلك من خلال:

- إعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية لأطفال الروضة.
- إعداد برنامج مقترح قائم على القصة الحركية.
- إعداد مقياس مفاهيم التربية الوقائية المصور.
- تحديد منهج البحث وكذلك تحديد التصميم التجريبى للبحث.
- إجراءات تطبيق تجربة البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين فى مقياس مفاهيم التربية الوقائية.

وفيما يلى وصف للعناصر السابقة من إجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة ببعض مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى طفل الروضة:

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى طفل الروضة؟

تم إعداد القائمة وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد القائمة.
- إعداد الصورة الأولية للقائمة.
- تطبيق استبانة مفاهيم التربية الوقائية.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلى:

تحديد الهدف من إعداد القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى طفل الروضة؛ حيث تُعد القائمة بمثابة الأساس الذى تم فى ضوئه تصميم البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة.

إعداد الصورة الأولية للقائمة:

تم إعداد الصورة الأولية للقائمة من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت مفاهيم التربية الوقائية، وخصائص طفل الروضة.

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى طفل الروضة، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على مفهومين رئيسيين يندرج تحت كل مفهوم رئيس مجموعة من المفاهيم الفرعية الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (١)

بعض مفاهيم التربية الوقائية المبدئية

م	مفاهيم التربية الوقائية الرئيسة	المفاهيم الفرعية	عدد المؤشرات الفرعية لكل مفهوم فرعي	الوزن النسبي لكل قيمة رئيسة %
١	مفاهيم التربية الوقائية للأمن والسلامة	في الروضة	٧	١٥.٩
		في الطريق	٨	١٨.٢
		في المنزل	١٣	٢٩.٥
٢	مفاهيم التربية الوقائية البيئية	تلوث الهواء	٥	١١.٤
		تلوث الماء	٣	٦.٨
		التلوث الضوضائي	٤	٩.١
		التلوث الإلكتروني	٤	٩.١
	المجموع		٤٤	١٠٠

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة، والتى هدفت إلى تحديد مدى أهمية مفاهيم التربية الوقائية لطفل الروضة من خلال مقياس ثلاثي متدرج (مهم بدرجة كبيرة، مهم بدرجة متوسطة، غير مهم).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات المصرية تخصص أدب الطفل ومناهج وتربية الطفل وعلم النفس، وقد أقروا جميعاً أهمية بعض هذه المفاهيم لطفل الروضة مع تعديل بسيط فى صياغة بعض المؤشرات الفرعية.

تطبيق استبانة مفاهيم التربية الوقائية:

تم تطبيق استبانة مفاهيم التربية الوقائية لحصر آراء معلمات، ومديرات، ومشرفات رياض الأطفال، وأولياء أمور الأطفال (٧٠ فردا) حول أهم مفاهيم التربية الوقائية التى ينبغى تنميتها لدى طفل الروضة، ويتضح ذلك من خلال الجدولين الأتيين:

جدول (٢)

(آراء العينة حول مفاهيم التربية الواجب توافرها لدى طفل الروضة، والأهمية النسبية لكل مفهوم فرعي

(ن = ٧٠)

م	المفاهيم الفرعية	الاستجابات					
		مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		غير مهم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الأمن والسلامة في الروضة	٦٨	٩٧.١	٢	٢.٩	٠	٠
٢	الأمن والسلامة في الطريق	٦٧	٩٥.٧	٢	٢.٩	١	١.٤
٣	الأمن والسلامة في المنزل	٦٩	٩٨.٦	١	١.٤	٠	٠
٤	تلوث الهواء	٦٧	٩٥.٧	٣	٤.٣	٠	٠
٥	تلوث الماء	٦٦	٩٤.٣	٣	٤.٣	١	١.٤
٦	التلوث الضوضائي	٦٥	٩٢.٩	٣	٤.٣	٢	٢.٩
٧	التلوث الإلكتروني	٦٤	٩١.٤	٤	٥.٧	٢	٢.٩

من البيانات الواردة فى جدول (٢) والخاص باستجابات أفراد العينة، والتى بلغ عددهم (٧٠) من (معلمات ومشرفات ومديرات رياض الأطفال، وأولياء أمور أطفال الروضة) حول مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى طفل الروضة يتضح الآتى:

- احتل مفهوم "الأمن والسلامة في المنزل" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (٩٨.٦%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "الأمن والسلامة في الروضة" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٧.١%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "الأمن والسلامة في الطريق" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٩٥.٧%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

- احتل مفهوم "تلوث الهواء" المرتبة الثالثة مكرر بنسبة تكرارية بلغت (٩٥.٧%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "تلوث الماء" المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٩٤.٣%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "التلوث الضوضائي" المرتبة الخامسة بنسبة تكرارية بلغت (٩٢.٩%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "التلوث الإلكتروني" المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة تكرارية بلغت (٩١.٤%) من حيث درجة الأهمية.

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة حول أهمية مفاهيم التربية الوقائية، ومن خلال الجدول السابق يمكننا استخراج الأهمية النسبية للمفهومين الرئيسين للتربية الوقائية، حيث إن التكرارات = ن x المفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيس، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٣)

(آراء العينة حول مفاهيم التربية الواجب توافرها لدى طفل الروضة، والأهمية النسبية لكل مفهوم رئيس حيث ن = ٧٠)

م	المفاهيم الرئيسة	الاستجابات					
		مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		غير مهم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	مفاهيم الأمن والسلامة	٢٠٤	٩٧.١	٥	٢.٤	١	٠.٥
٢	المفاهيم البيئية	٢٦٢	٩٣.٦	١٣	٤.٦	٥	١.٨

من البيانات الواردة فى جدول (٣) والخاص باستجابات أفراد العينة، والتى بلغ عددهم (٧٠) مضروبًا في عدد التكررات حول المفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيسي من جدول (٢)، حول مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى طفل الروضة يتضح الآتى:

- احتل المفهوم الرئيسي "الأمن والسلامة" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (٩٧.١%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل المفهوم الرئيسي "المفاهيم البيئية" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٣.٦%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

وهذان هما المفهومان الرئيسيان اللذان سيتم تنميتهما من خلال البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: ما مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى طفل الروضة؟

ثانياً: إعداد برنامج مقترح قائم القصة الحركية:

للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث وهو: ما البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة؟

تم القيام بالإجراءات التالية:

تحديد أسس إعداد البرنامج المقترح:

تم إعداد البرنامج المقترح فى ضوء الأسس التالية:

- قائمة مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة (تم إعدادها مسبقاً).
- الاستفادة من أسلوب الأنشطة القصصية التعليمية فى الأدبيات والدراسات السابقة لتصميم وإعداد البرنامج المقترح.
- واقعية البرنامج من حيث متطلبات تنفيذه؛ حيث روعي عند إعداده أن تكون متطلبات تنفيذه واقعية وممكنة من حيث الزمن والإمكانات متاحة لتنفيذه.
- مراعاة المرونة الكافية عند إعداد البرنامج المقترح بإدخال التعديلات اللازمة ليتناسب مع خصائص أطفال الروضة.
- التنوع فى الوسائل، المواد والأدوات، والأنشطة المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج حتى يتحقق الهدف منه.

تحديد الهدف العام للبرنامج المقترح:

تم تحديد الهدف الرئيسى للبرنامج المقترح وهو تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة من خلال القصة الحركية؛ وتفرعت منه الأهداف العامة الآتية:

- تنمية مفاهيم الأمن والسلامة في الروضة.
- تنمية مفاهيم الأمن والسلامة في الطريق.
- تنمية مفاهيم الأمن والسلامة في المنزل.
- تنمية المفاهيم البيئية الخاصة بالتلوث الهوائي.
- تنمية المفاهيم البيئية الخاصة بالتلوث المائي.
- تنمية المفاهيم البيئية الخاصة بالتلوث الضوضائي.
- تنمية المفاهيم البيئية الخاصة بالتلوث الإلكتروني.

تحديد الأهداف الخاصة (الأهداف السلوكية) للبرنامج المقترح:

يتفرع من الهدف العام للبرنامج الأهداف الخاصة الآتية:

- يتجنب اللعب بألعاب البلي والألعاب النارية.
- يتجنب التدافع مع أطفال الروضة على سلم الروضة.
- تتوخى الحذر في أثناء اللعب في فناء الروضة.
- يتجنب اللاعب الأجسام الصلبة.
- تجنب حمل الحقيبة على الظهر أثناء الجلوس في القاعة.
- تجنب وضع القلم في الفم، أو الأذن.
- تجنب وضع الصلصال في الفم.
- يمشي على رصيف الشارع.
- يعبر الشارع من الأماكن المخصصة بصور المشاة.
- يتجنب اللعب في وسط الطريق.
- يجلس على المقاعد الخلفية للسيارة.
- يربط حزام الأمان في السيارة.
- يتجنب إخراج أجزاء جسمه من شباك السيارة.
- يلتزم بأشارات المرور.
- يتأكد من خلو الشارع من السيارات قبل عبور الطريق.
- تجنب اللعب بالسكاكين والآلات الحادة.

- تجنب اللعب في مفاتيح البوتاجاز.
- تجنب اللعب بمفاتيح الكهرباء.
- تجنب اللعب بالكبريت.
- يتعامل بحرص مع الحيوانات الأليفة.
- ينزل ويصعد على سلالم المنزل بحرص.
- تجنب التعامل مع علب الأدوية والعقاقير.
- تجنب شرب أي سوائل مجهولة بالنسبة إليه.
- يتجنب فتح باب المنزل للغرباء.
- الابتعاد عن البوتاجاز أثناء الاشتعال.
- تجنب الوقوف على الأشياء المرتفعة.
- تجنب اللعب في الأجهزة الكهربائية أثناء العمل.
- تجنب وضع الأشياء الصلبة في فمه.
- يحافظ على نباتات وزهور الروضة.
- يعتني بالنباتات والزهور الموجودة في بيئته.
- يضع القمامة في الأماكن المخصصة لذلك.
- تجنب حرق المخلفات في الشارع.
- يساعد الأخرين في زراعة الأشجار والنباتات في الشارع.
- يقتصد في استخدام المياه.
- يتجنب القاء المخلفات في المياه الجارية.
- يساعد الأخرين على ترشيد استهلاك المياه.
- يتجنب التواجد في أماكن الضوضاء.
- يتجنب رفع صوت أجهزة التليفزيون والتسجيل.
- يتجنب رفع صوته أثناء الحديث.
- يحافظ على الهدوء العام في بيئته.
- يتجنب العبس في مخلفات الأجهزة الكهربائية.
- يحرص على الاستخدام الأمثل للأجهزة الإلكترونية

- تجنب القاء الأجهزة الإلكترونية في مقالب القمامة.
- عدم الجلوس لفترات طويله على الأجهزة الإلكترونية.

محتوى البرنامج المقترح:

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح في صورة مجموعة من الأنشطة القصصية بالاستعانة بقائمة مفاهيم التربية الوقائية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، إضافة إلى عدد من المصادر والمراجع التى تناولت القصة الحركية ودورها في تنمية القيم، وهى كالتالى: دراسة (هبة عبد المجيد، ٢٠٠٧)، ودراسة (إيمان أحمد حشاد، ٢٠١٨)، دراسة (مروه محمد، ٢٠١٨)، (يسرا كمال، ٢٠١٨)، دراسة (Becky, et al, 2010)، دراسة (Hussuin, et al, 2018)، دراسة (Duncun, et al, 2019).

وقد روعى عند اختيار المحتوى ما يلى:

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الخاصة للبرنامج المقترح المحددة سابقاً.
- أن تسهم المادة العلمية فى تنمية التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.
- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقى ومنظم.
- أن يتضمن أنشطة وتدريبات متنوعة.

مكونات البرنامج المقترح:

مقدمة

- الأهداف العامة للبرنامج.
- الأهداف الخاصة للبرنامج.
- الأدوات والوسائل المستخدمة فى تنفيذ البرنامج.
- الأنشطة المستخدمة فى تنفيذ البرنامج.
- الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة.
- أنشطة البرنامج وعددها (٤٤) نشاط قصصي حركي، وكل نشاط يتكون من اسم النشاط، الأهداف، المواد والأدوات والأنشطة، الإجراءات، التقويم.

عرض البرنامج المقترح على المحكمين:

بعد الانتهاء من صياغة البرنامج بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية تخصص علوم أساسية ومناهج وتربية الطفل وعلوم نفسية؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج من حيث وضوح العنوان والأهداف وارتباطها بالمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى وصحة مادته العلمية واللغوية وطريقة عرضه والوسائل المستخدمة فى أساليب التقويم، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً، وفى ضوء آرائهم ومقترحاته وتعديلاتهم أصبح البرنامج القائم على القصة الحركية فى صورته النهائية يتكون من مفهومين رئيسيين، حيث تم التوصية من قبل المحكمين بدمج (٤) أنشطة ليصبح البرنامج يتكون من (٤٠) نشاطًا قصصيًا كما يوضحه الجدول التالى:

جدول (٤)

عدد الأنشطة فى البرنامج المقترح

م	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية	عدد الأنشطة	النسبة المئوية %
١	مفاهيم التربية الوقائية للأمن والسلامة	الأمن والسلامة في الروضة	٧	١٧.٥
		الأمن والسلامة في الطريق	٧	١٧.٥
		الأمن والسلامة في المنزل	١٠	٢٥
٢	مفاهيم التربية الوقائية البيئية	تلوث الهواء	٥	١٢.٥
		تلوث الماء	٣	٧.٥
		التلوث الضوضائي	٤	١٠
		التلوث الإلكتروني	٤	١٠
مج	٢	٧	٤٠	%١٠٠

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة؟

ثالثاً: إعداد مقياس التربية الوقائية المصور:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذى نص على: ما فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة الحركية فى تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة؟

تـم بنـاء مقيـاس التربيـة الوقائيـة المصـور لـدى أطفـال الروضـة، ووفقـاً للإجراءات التالية:

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس التربية الوقائية المصور إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث فى بعض مفاهيم التربية الوقائية، بعد دراستهم البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية.

تحديد وصياغة عبارات المقياس:

تم تحديد وصياغة عبارات مقياس التربية الوقائية المصور من خلال الاطلاع علـى بعـض الأدبيـات، والبحـوث، والدراسـات السـابقة التـى تناولـت مفـاهيم التربيـة الوقائية عند الأطفال مثل:

دراسـة (Showalter 2009)، دراسـة (سـحر نسـيم، ٢٠١٣)، دراسـة (David, et al, 2014)، دراسة (Morten, et al, 2015)ن دراسة (عبد الناصر سـلامة، ٢٠١٥)، دراسـة (نسـرين سـبحي، ٢٠١٧)، دراسـة (صـبري الانصـاري وأخرين، ٢٠١٨).

وقد تم بناء مقياس التربية الوقائية فى ضوء مفهومين رئيسين هما (مفاهيم التربية الوقائية للامن والسلامة، المفاهيم البيئية)، وروعى عند صياغة أسئلة المقياس المصور ما يلى:

- أن تكون الصورة واضحة.
- أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة لطفل الروضة.
- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف المقياس.

وقـد اسـتخدمت الباحثـة مقيـاس ليكـرت لكونـه يتميـز بالسـهولة النسـبية فـى التصـميم والتطبيـق والتصـحيح، بالإضـافة إلـى أنـه شـامل ومناسـب ودقيـق، وبالتـالى أكثر ثباتاً.

وقد تـم صياغة (٤٤) سؤالاً، كل سؤال أسفله ثلاث صور إحداها إيجابية للقيمة، وصورة محايدة، والثالثة صورة سلبية؛ كما فى الجدول التالى:

جدول (٥)

عدد الأسئلة في مقياس التربية الوقائية

م	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية	عدد الأسئلة لكل مفهوم	الوزن النسبى لكل مفهوم ١٠٠%
١	مفاهيم الأمن والسلامة	الأمن والسلامة في الروضة	٧	١٥.٩
		الأمن والسلامة في الطريق	٨	١٨.٢
		الأمن والسلامة في المنزل	١٣	٢٩.٥
٢	المفاهيم البيئية	تلوث الهواء	٥	١١.٤
		تلوث الماء	٣	٦.٨
		التلوث الضوضائي	٤	٩.١
		التلوث الإلكتروني	٤	٩.١
	المجموع الكلى	٧	٤٤سؤالاً	١٠٠%

تحديد طريقة تسجيل الدرجات:

تم تصحيح عبارات مقياس التربية الوقائية المصور، طبقاً لطريقة ليكرت؛ وفقاً للجدول التالى:

جدول (٦)

طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس

توزيع الدرجات / العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
الموجبة	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣

فى ضوء الجدول السابق يُعطى الطفل (٣) درجة فى حالة وضع علامة (✓) أسفل الصورة الإيجابية (موافق)، ويُعطى الطفل (٢) درجة فى حالة وضع علامة (✓) أسفل الصورة المحايدة(غير متأكد)، ويُعطى الطفل درجة واحدة فى حالة وضع علامة (✓) أسفل الصورة السالبة (غير موافق)، إذا اختار الطفل الصورة السلبية(ج) توضع تحتها علامة (✓) ويُعطى للطفل ٣ درجات لأنها تكون بمثابة عبارة سلبية، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للمقياس هى (١٣٢) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هى (٤٤) درجة.

التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس التربية الوقائية المصور بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية تخصص علوم أساسية، وعلوم نفسية، ومناهج وطرق تعليم الطفل؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

- مدى وضوح عبارات المقياس.
- مدى انتماء وقياس عبارات المقياس الفرعية لكل مفهوم وقائي رئيس متضمن بالمقياس.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس لأطفال الروضة.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس التربية الوقائية المصور على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية)، والتى تكونت من (٣٠) طفلاً بروضة خالد الطوخي التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية؛ وذلك بهدف:

- حساب صدق المقياس.
- حساب ثبات المقياس.
- حساب درجة واقعية المقياس.
- حساب زمن الإجابة عن المقياس.

وفيما يلى تفصيل لذلك:

حساب الصدق " التجانس الداخلى ":

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس التربية الوقائية، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم فرعى مع الدرجة الكلية لكل مفهوم رئيسى؛ وذلك كما يوضحه جدول (٧):

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم فرعى من أسئلة المقياس مع الدرجة الكلية لكل مفهوم رئيسى

مفاهيم الأمن والسلامة	في الروضة	العبارة	١	٢	٣	٤	٥
		معامل الارتباط	٠.٦٥٣**	٠.٤٨٨**	٠.٥٤٦**	٠.٥٨٠**	٠.٦٠٨**
		العبارة	٦	٧			
		معامل الارتباط	٠.٤٢٠*	٠.٥٠٩**			
	في الطريق	العبارة	٨	٩	١٠	١١	١٢
		معامل الارتباط	٠.٤٣١*	٠.٤٨٨**	٠.٤٥٦*	٠.٣٨٦*	٠.٤١٤*
		العبارة	١٣	١٤	١٥		
		معامل الارتباط	٠.٥٦٩**	٠.٥٥٠**	٠.٤٩١**		
	في المنزل	العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
		معامل الارتباط	٠.٤٨٣**	٠.٧٧٠**	٠.٧٥١**	٠.٤٩١**	٠.٤٨١**
		العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
		معامل الارتباط	٠.٤٩٩**	٠.٦٥٦**	٠.٧٦٠**	٠.٦٣٥**	٠.٧٥١**
		العبارة	٢٦	٢٧	٢٨		
		معامل الارتباط	٠.٥٢٩**	٠.٦٩٢**	٠.٦٦٩**		
المفاهيم البيئية	تلوث الهواء	العبارة	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
		معامل الارتباط	٠.٥٦٠**	٠.٥٤٢**	٠.٦٩٣**	٠.٨١٣**	٠.٦٠٧**
	تلوث الماء	العبارة	٣٤	٣٥	٣٦		
		معامل الارتباط	٠.٥٤١**	٠.٥٩٣**	٠.٥٦٧**		
	التلوث الضوضائي	العبارة	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	
		معامل الارتباط	٠.٥٠٦**	٠.٥٨٥**	٠.٥٢٣**	٠.٤٧٥**	
	التلوث الإلكتروني	العبارة	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	
		معامل الارتباط	٠.٤٨٦**	٠.٦٦٦**	٠.٧١٧**	٠.٦٩٢**	

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٨٦، ٠.٨١٣) وهى جميعاً دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) وبالتالى فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل مفهوم فرعى من المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية.

ولتحديد مدى اتساق درجات المفاهيم الفرعية، والدرجة الكلية لمقياس التربية الوقائية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم فرعي، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول(٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم فرعي، والدرجة الكلية لمقياس التربية الوقائية:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم فرعي مع الدرجة الكلية للمقياس

المفاهيم الفرعية المتضمنة بمقياس التربية الوقائية	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الأمن والسلامة في الروضة	*٠.٤٥١	٠.٠٥
الأمن والسلامة في الطريق	*٠.٤١٧	٠.٠٥
الأمن والسلامة في المنزل	**٠.٨٣٦	٠.٠١
تلوث الهواء	**٠.٦٨٧	٠.٠١
تلوث الماء	**٠.٦٧٩	٠.٠١
التلوث الضوضائي	*٠.٣٩٨	٠.٠٥
التلوث الإلكتروني	*٠.٤٤٦	٠.٠٥

(*): دال عند ٠.٠٥ (**): دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠.٣٩٨، ٠.٨٣٦)، وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١)، وبذلك يكون مقياس التربية الوقائية المصور مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ولتحديد مدى اتساق درجات المفاهيم الرئيسة، والدرجة الكلية لمقياس التربية الوقائية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيسى، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول(٩) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيسى، والدرجة الكلية لمقياس التربية الوقائية:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيسى مع الدرجة الكلية للمقياس

المفاهيم الرئيسة المتضمنة بمقياس التربية الوقائية	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
مفاهيم الأمن والسلامة	**٠.٩٤١	٠.٠١
التربية البيئية	**٠.٧٣٣	٠.٠١

(**): دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠.٧٣٣، ٠.٩٤١)، وهى جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك يكون مقياس التربية الوقائية مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

حساب الثبات لمقياس التربية الوقائية المصور:

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس التربية الوقائية، وهى كما يلى:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس التربية الوقائية على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذى يوضحه جدول (١٠):

جدول (١٠)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس التربية الوقائية

المفاهيم المتضمنة بمقياس التربية الوقائية	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأمن والسلامة في الروضة	٧	١١.٤٣	٢.٢١	٤.٨٨	٠.٧١٩
الأمن والسلامة في الطريق	٨	١٢.٩٣	٢.٣٦	٥.٥٨	٠.٧٤٤
الأمن والسلامة في المنزل	١٣	١٨.٨٠	٥.٣٤	٢٨.٥١	٠.٨٤٧
تلوث الهواء	٥	٧.٠٧	٢.٣٣	٥.٤٤	٠.٧١٧
تلوث الماء	٣	٤.٦٧	٠.٩٢٢	٠.٨٥١	٠.٧٢٣
التلوث الضوضائي	٤	٦.١٧	١.٢٣	١.٥٢	٠.٧١٠
التلوث الإلكتروني	٤	٦.٢٣	١.٣٣	١.٧٧	٠.٧١١
المقياس ككل	٤٤	٦٧.٣٠	٨.٩٤	٧٩.٩٤	٠.٨٧٠

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠.٧١٠، ٠.٨٤٧) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠.٨٧٠) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

كما يمكننا حساب معامل ثبات المفهومين الرئيسيين للمقياس وهما (مفاهيم الأمن السلامة، والمفاهيم البيئية) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذى يوضحه جدول (١١):

جدول (١١)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس التربية الوقائية

المفاهيم الرئيسة المتضمنة بمقياس التربية الوقائية	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مفاهيم الأمن والسلامة	٢٨	٤٣.١٧	٦.٨٥	٤٦.٩٠	٠.٨٢١
مفاهيم التربية البيئية	١٦	٢٤.١٣	٣.٤٠	١١.٥٧	٠.٨٠١
المقياس ككل	٤٤	٦٧.٣٠	٨.٩٤	٧٩.٩٤	٠.٨٧٠

يتضح من جدول (١١) أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠.٨٠١) لمفاهيم التربية البيئية، و(٠.٨٢١) لمفاهيم الأمن والسلامة؛ أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠.٨٧٠) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

٣) حساب درجة واقعية المقياس:

- تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذى يعيشه الطفل، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstaetter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس.
- مدى واقعية العبارة = (مج س+) + (مج س−) / (مج س٠).(كمال زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

(مج س+) = مجموع استجابات موافق

(مج س−) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س٠) = مجموع استجابات غير متأكد

- وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير إلى واقعية العبارات والجدول التالى جدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس التربية الوقائية

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
درجة الواقعية	٢.٧٨	٥.٢١	٢.٨٩	١.٥٨	١.٧٣	٢.٣٤	٤.١٥
العبارة	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
درجة الواقعية	٣.٤٥	٥.٢٤	٢.٤٥	٢.٧٣	٤.٣٤	٥.٢٥	٣.٤
العبارة	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
درجة الواقعية	٢.٤٥	٤.٣٤	٥.٢٤	٢.٤٥	٥.٢١	٢.٤٥	٣.٤٥
العبارة	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
درجة الواقعية	٢.٩١	٢.٤٥	٢.٨٩	٢.٤٥	٢.٤٥	٢.٩١	١.٨٠
العبارة	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥
درجة الواقعية	٤.٢٠	١.٥٨	٢.٤٢	٣.١٠	١.٦٥	١.٣١	١.٣٥
العبارة	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢
درجة الواقعية	٣.١٣	٢.١٢	٣.١٢	٢.٤٨	١.٧٥	١.٣٣	٢.٤١
العبارة	٤٣	٤٤					
درجة الواقعية	٤.١٢	٣.١٧					

٤) تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس التربية الوقائية المصور:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس؛ بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل طفل فى مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات المقياس ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ١٨٨٠ دقيقة.
- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفل وطفلة.
- زمن إلقاء التعليمات = ٨ دقائق

الزمن اللازم للإجابة عن مقياس مهارات الحياة= $\frac{١٨٨٠}{٣٠} + ٨ =$ **٧٠.٦ دقيقة**

يتضح مما سبق أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس التربية الوقائية هو (٧١) دقيقة، أي ما يعادل ساعة وإحدى عشر دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلى والبعدى) لمقياس التربية الوقائية المصور على مجموعة البحث

الأساسية، وبذلك أصبح مقياس التربية الوقائية فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً: منهج البحث:

أُستخدم فى هذا البحث المنهج الفرضى- الاستدلالى الذي أُصطلح على تسميته المنهج العلمى فى البحث أو المدخل الكمى وذلك فى جوانبه:

- **الوصفى التحليلى:** الذى تمثل فى استقراء البحوث والدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد البحث، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.
- **التجريبى:** الذى تمثل فى التصميم التجريبى لاستخدام البرنامج المقترح فى تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، عن طريق تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين:
- **المجموعة التجريبية:** وتمثلت فى مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لها باستخدام البرنامج المقترح.
- **المجموعة الضابطة:** وتمثلت فى مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لهم بالطريقة المعتادة.

خامساً: التصميم التجريبى للبحث:

اعتمد البحث الحالى على المنهج التجريبى، خلال مجموعة من أطفال الروضة؛ مُقسمة على مجموعتين إحداهما تجريبية أُستخدم معها البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية لتنمية التربية الوقائية بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة، والأخرى ضابطة أُستخدم معها الطريقة المعتادة فى تنمية التربية الوقائية بروضة خالد الطوخى، وتضمّن التصميم التجريبى لهذا البحث على المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** ويتمثل في استخدام البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية فى تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية/ الفصل الدراسى الأول (٢٠١٨/ ٢٠١٩) للأطفال بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة.
- **المتغير التابع:** وتتمثل في بعض مفاهيم التربية الوقائية.

والشكل (١)
يوضح التصميم التجريبى الذى اتبعته الباحثة
فى هذا البحث

التطبيق القبلي	مجموعتا البحث		المعالجات		التطبيق البعدى
مقياس التربية الوقائية المصور.	المجموعة التجريبية	←	تنمية التربية الوقائية باستخدام البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية		مقياس التربية الوقائية المصور
	المجموعة الضابطة	←	تنمية التربية الوقائية باستخدام الطريقة المعتادة	←	

سادساً: إجراءات تطبيق تجربة البحث:

تم تنفيذ البحث وفق الإجراءات التالية:

قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث (٦٠) طفلة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددهم (٣٠) طفلا وطفلة بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابع لجامعة المنصورة، والأخرى ضابطة وعددهم (٣٠) طفلا وطفلة بروضة (خالد الطوخى) التابع لإدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية بطريقة عشوائية.

قامت المعلمة بتطبيق مقياس التربية الوقائية المصور على المجموعتين التجريبية والضابطة فردياً؛ وذلك قبل البدء بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين؛ وفيما يلى تفصيل لذلك:

التأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس التربية الوقائية:

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة فى المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية المصور والدرجة الكلية قبلياً، والجدولان (١٣)، (١٤) يوضحا تلك النتائج:

جدول (١٣)

" قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المفاهيم الفرعية لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية قبلياً"

المفاهيم الفرعية بمقياس التربية الوقائية	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مستوى الدلالة
الأمن والسلامة في الروضة	ت	٣٠	١١.٤٣	٢.٢١	٥٨	١.٦٩	٠.٠٩٧	غير دالة
	ض	٣٠	١٠.٥٧	١.٧٤				
الأمن والسلامة في الطريق	ت	٣٠	١٢.٩٣	٢.٣٦	٥٨	١.٤٦	٠.١٤٩	غير دالة
	ض	٣٠	١٢.٠٧	٢.٢٣				
الأمن والسلامة في المنزل	ت	٣٠	١٨.٨٠	٥.٣٤	٥٨	١.١٤	٠.٢٥٦	غير دالة
	ض	٣٠	٢٠.٠٣	٢.٤٧				
تلوث الهواء	ت	٣٠	٧.٠٧	٢.٣٣	٥٨	٠.٠٦٥	٠.٩٤٨	غير دالة
	ض	٣٠	٧.٠٣	١.٥٦				
تلوث الماء	ت	٣٠	٤.٦٧	٠.٩٢	٥٨	٠.٩١٥	٠.٣٦٤	غير دالة
	ض	٣٠	٤.٤٠	١.٣٠				
التلوث الضوضائي	ت	٣٠	٦.١٧	١.٢٣	٥٨	٠.٧٨٩	٠.٤٣٣	غير دالة
	ض	٣٠	٥.٨٧	١.٦٨				
التلوث الإلكتروني	ت	٣٠	٦.٢٣	١.٣٣	٥٨	٠.٣٢٦	٠.٧٤٦	غير دالة
	ض	٣٠	٦.٣٣	١.٠٣				
المقياس ككل	ت	٣٠	٦٧.٣٠	٨.٩٤	٥٨	٠.٥٤٠	٠.٥٩١	غير دالة
	ض	٣٠	٦٦.٣٠	٤.٧٧				

جدول (١٤)

" قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية قبلياً"

المفاهيم الأساسية بمقياس التربية الوقائية	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مستوى الدلالة
مفاهيم الأمن والسلامة	ت	٣٠	٤٣.١٧	٦.٨٥	٥٨	٠.٣٦٧	٠.٧١٥	غير دالة
	ض	٣٠	٤٢.٦٧	٢.٩٥				
مفاهيم التربية البيئية	ت	٣٠	٢٤.١٣	٣.٤٠	٥٨	٠.٥٨٤	٠.٥٦٢	غير دالة
	ض	٣٠	٢٣.٦٣	٣.٢٣				
المقياس ككل	ت	٣٠	٦٧.٣٠	٨.٩٤	٥٨	٠.٥٤٠	٠.٥٩١	غير دالة
	ض	٣٠	٦٦.٣٠	٤.٧٧				

يتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية وهى (مفاهيم الأمن والسلامة، ومفاهيم التربية البيئية)، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (٢.٠٢)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى مقياس التربية الوقائية القبلى

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على (المجموعة التجريبية) بواقع (٤) جلسات كل أسبوع، وبذلك استغرق تطبيق البرنامج ١٠ أسابيع (شهرين). بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على (المجموعة التجريبية) قامت الباحثة مباشرة بتطبيق مقياس التربية الوقائية على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

تم رصد الدرجات واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائى للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics ver.24؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

- معادلة بيرسون لحساب الصدق" التجانس الداخلى" لأداة البحث.
- معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات لأداة البحث.
- معادلة هوفستاتر Hofstaetter لقياس درجة واقعية عبارات المقياس.
- معادلة "ت"لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس التربية الوقائية.
- معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية لمقياس التربية الوقائية.
- معادلة ($\eta 2$) لتحديد حجم تأثير المعالجة فى تنمية مفاهيم التربية الوقائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائيًا لنتائج التطبيق البعدى لأدوات البحث على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك بهدف تحديد

فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة.

وقد اعتمدت الباحثة فى تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الاحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث (٦٠) طفل من أطفال رياض الأطفال (٣٠) تجريبية،(٣٠) ضابطة.

وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار"ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس التربية الوقائية المصور، وحساب قيمة ($\eta 2$) كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥ كمستوى مقبول للدلالة الاحصائية؛ وقد اعتمدت الباحثة فى إجراء عملية التحليل الاحصائى على برنامج Spss، وفيما يلى عرض تفصيلى لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بمقياس التربية الوقائية:

للإجابة على السؤال الثالث من مشكلة البحث وهو:

- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة؟

وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذى ينص على:

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى (٠.٠٥) فى التطبيق البعدى لمقياس التربية الوقائية لصالح المجموعة التجريبية".

استخدمت الباحثة معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المفاهيم الفرعية والرئيسة لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية بعدياً، والجدولان (١٥)، (١٦) يوضحان تلك النتائج:

جدول (١٥)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى المفاهيم الفرعية لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية بعدياً

المفاهيم الفرعية بمقياس التربية الوقائية	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مستوى الدلالة
الأمن والسلامة في الروضة	ت	٣٠	١٨.٧٠	١.٤٤	٥٨	١٩.٧٤	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	١٠.٥٧	١.٧٤				
الأمن والسلامة في الطريق	ت	٣٠	٢١.٥٣	١.٥٩	٥٨	١٨.٩٤	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	١٢.٠٧	٢.٢٣				
الأمن والسلامة في المنزل	ت	٣٠	٣٦.١٣	٢.٩٨	٥٨	٢٢.٧٨	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	٢٠.٠٣	٢.٤٧				
تلوث الهواء	ت	٣٠	١٤.٢٧	٠.٩٤	٥٨	٢١.٦٨	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	٧.٠٣	١.٥٦				
تلوث الماء	ت	٣٠	٧.٨٧	٠.٧٨	٥٨	١٢.٥٢	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	٤.٤٠	١.٣٠				
التلوث الضوضائي	ت	٣٠	١٠.٧٧	١.٣٣	٥٨	١٢.٥٤	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	٥.٨٧	١.٦٨				
التلوث الإلكتروني	ت	٣٠	١٠.٧٠	١.٠٩	٥٨	١٥.٩٨	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	٦.٣٣	١.٠٣				
المقياس ككل	ت	٣٠	١١٩.٩٧	٥.٣١	٥٨	٤١.١٩	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	٦٦.٣٠	٤.٧٧				

جدول (١٦)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية بعدياً

المفاهيم الأساسية بمقياس التربية الوقائية	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مستوى الدلالة
مفاهيم الأمن والسلامة	ت	٣٠	٧٦.٣٧	٣.٨٨	٥٨	٣٧.٨٥	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	٤٢.٦٧	٢.٩٥				
مفاهيم التربية البيئية	ت	٣٠	٤٣.٦٠	٢.٢٨	٥٨	٢٧.٦٤	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	٢٣.٦٣	٣.٢٣				
المقياس ككل	ت	٣٠	١١٩.٩٧	٥.٣١	٥٨	٤١.١٩	٠.٠٠٠	دالة
	ض	٣٠	٦٦.٣٠	٤.٧٧				

يتضح من الجدولين السابقين وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المفاهيم المتضمنة بمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مقياس التربية الوقائية.

ويوضح شكل (٢)، (٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التربية الوقائية ككل وفى مفاهيمه الفرعية والرئيسية:

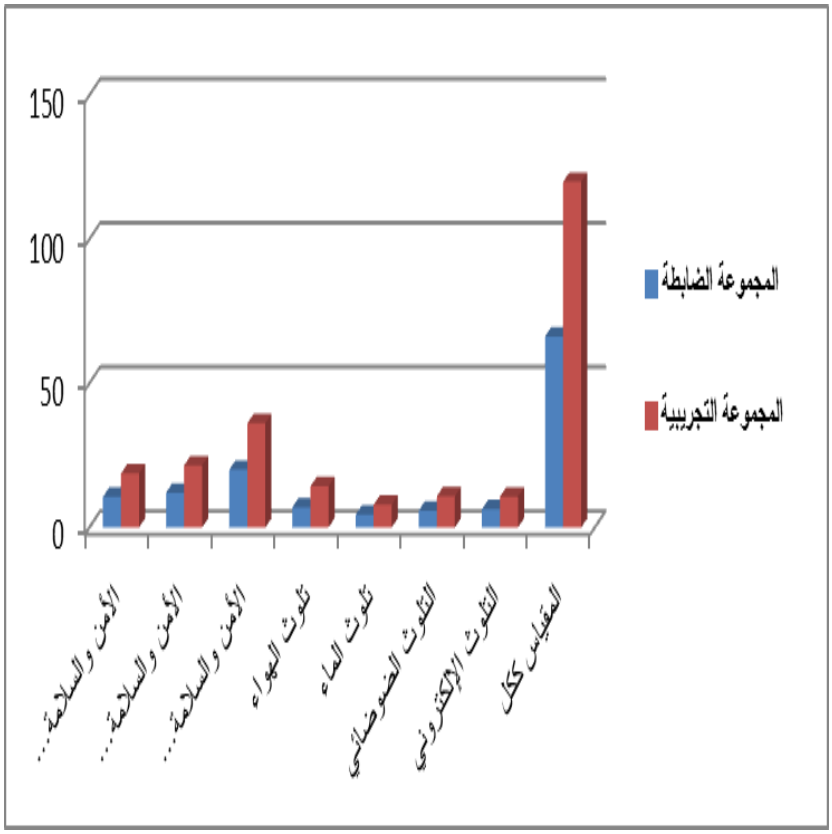

شكل (٢)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التربية الوقائية ككل ومفاهيمه الفرعية

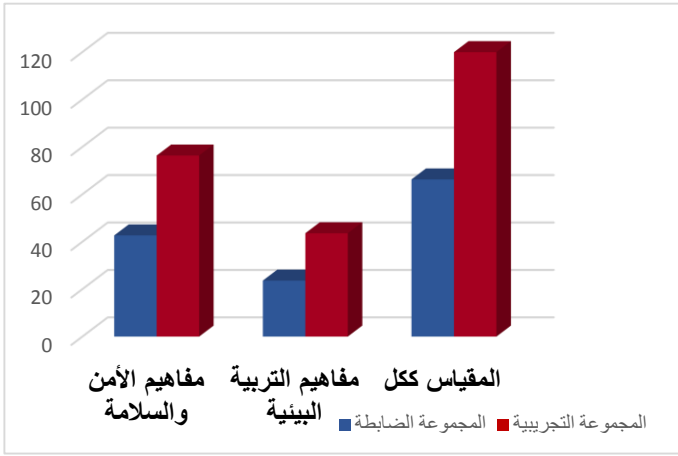

شكل (٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التربية الوقائية ككل ومفاهيمه الرئيسة

وفى ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدى لمقياس التربية الوقائية لصالح المجموعة التجريبية ".

مقارنة نتائج التطبيق القبلى بالبعدى للمجموعة التجريبية فى نتائج مقياس التربية الوقائية المصور:

ولاختبار صحة الفرض الثالث الذى ينص على:

- " توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٥) فى التطبيقين (القبلى والبعدى) لمقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدى "

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية فى المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية، ويوضح الجدولان (١٧)، (١٨) تلك النتائج:

جدول (١٧)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الفرعية لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية

المفاهيم الفرعية بمقياس التربية الوقائية	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مستوى الدلالة
الأمن والسلامة في الروضة	قبلي	٣٠	١١.٤٣	٢.٢١	٢٩	١٣.٥١	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	١٨.٧٠	١.٤٤				
الأمن والسلامة في الطريق	قبلي	٣٠	١٢.٩٣	٢.٣٦	٢٩	١٣.٣٥	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	٢١.٥٣	١.٥٩				
الأمن والسلامة في المنزل	قبلي	٣٠	١٨.٨٠	٥.٣٤	٢٩	١٢.٤٣	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	٣٦.١٣	٢.٩٨				
تلوث الهواء	قبلي	٣٠	٧.٠٧	٢.٣٣	٢٩	١٣.٣٦	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	١٤.٢٧	٠.٩٤				
تلوث الماء	قبلي	٣٠	٤.٦٧	٠.٩٢	٢٩	١٢.١١	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	٧.٨٧	٠.٧٨				
التلوث الضوضائي	قبلي	٣٠	٦.١٧	١.٢٣	٢٩	١٠.٦٩	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	١٠.٧٧	١.٣٣				
التلوث الإلكتروني	قبلي	٣٠	٦.٢٣	١.٣٣	٢٩	١٢.٦٩	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	١٠.٧٠	١.٠٩				
المقياس ككل	قبلي	٣٠	٦٧.٣٠	٨.٩٤	٢٩	٢٢.٣٢	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	١١٩.٩٧	٥.٣١				

جدول (١٨)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية

المفاهيم الأساسية بمقياس التربية الوقائية	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مستوى الدلالة
مفاهيم الأمن والسلامة	قبلي	٣٠	٤٣.١٧	٦.٨٥	٢٩	١٨.٩٦	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	٧٦.٣٧	٣.٨٨				
مفاهيم التربية البيئية	قبلي	٣٠	٢٤.١٣	٣.٤٠	٢٩	٢٠.٠١	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	٤٣.٦٠	٢.٢٨				
المقياس ككل	قبلي	٣٠	٦٧.٣٠	٨.٩٤	٢٩	٢٢.٣٢	٠.٠٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	١١٩.٩٧	٥.٣١				

يتضح من الجدولين السابقين وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيقين (القبلى والبعدى) فى المجموعة التجريبية فى المفاهيم الفرعية والرئيسة لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى(٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢.٠٤٥)، مما يعنى حدوث نمو فى التربية الوقائية بمفاهيمه الفرعية والرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكلان (٤)، (٥) التمثيل البيانى للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى والبعدى) لمقياس التربية الوقائية ككل وفى مفاهيمه الرئيسة:

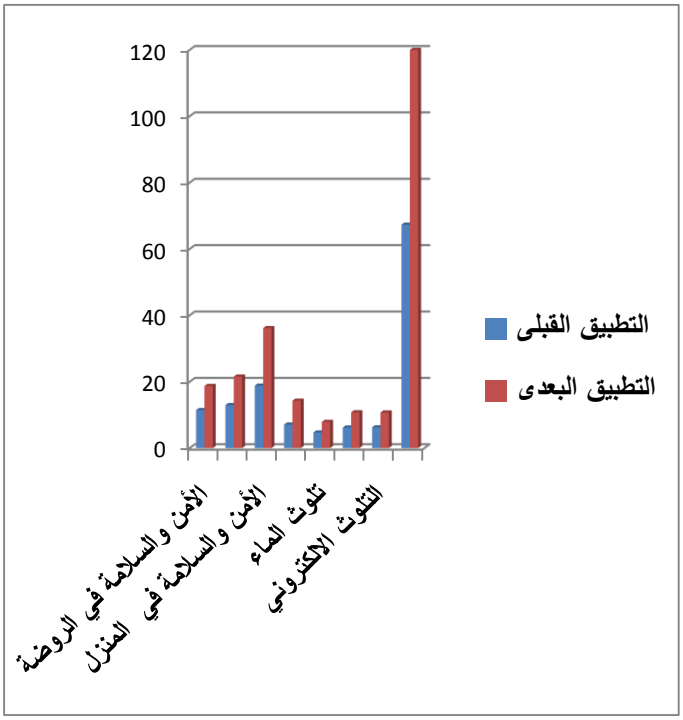

شكل (٤)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى والبعدى) لمقياس التربية الوقائية ككل وفى مفاهيمه الفرعية

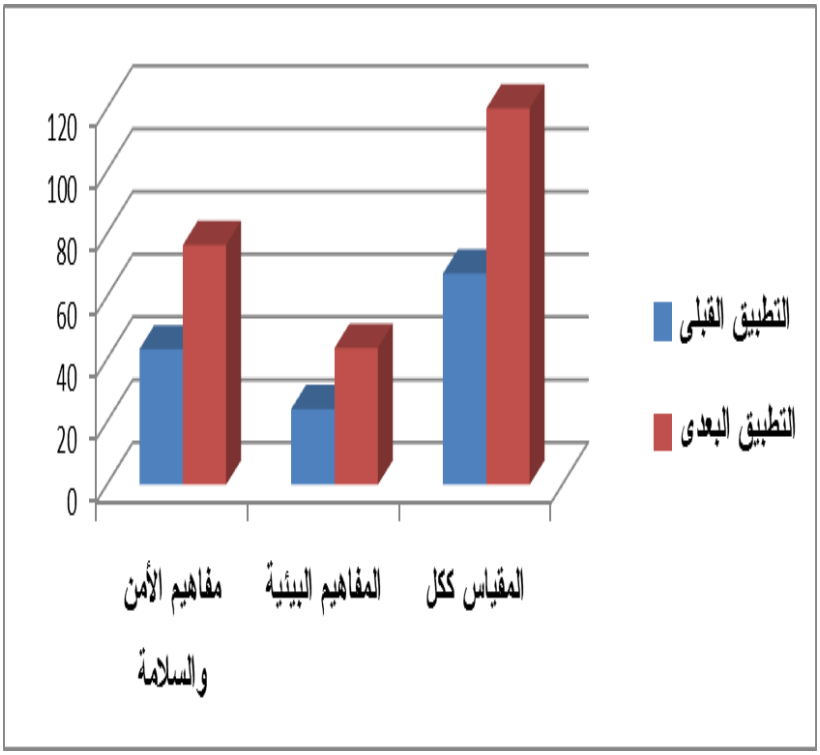

شكل (٥)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى والبعدى) لمقياس التربية الوقائية ككل وفى مفاهيمه الرئيسة

وفى ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو:

- " توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى والبعدى) لمقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدى".

فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية التربية الوقائية (حجم التأثير):

لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية التربية الوقائية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة ($\eta 2$) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مفهوم رئيسى وفرعي من مفاهيم مقياس التربية الوقائية، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية، ويوضح الجدولان (١٩)، (٢٠) ذلك:

جدول(١٩)

قيمة (η2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية المفاهيم الفرعية لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية

المفاهيم الفرعية لمقياس التربية الوقائية	ت	η2	حجم التأثير
الأمن والسلامة في الروضة	١٣.٥١	٠.٨٧٧	كبير
الأمن والسلامة في الطريق	١٣.٣٥	٠.٩٥٠	كبير
الأمن والسلامة في المنزل	١٢.٤٣	٠.٩٦٥	كبير
تلوث الهواء	١٣.٣٦	٠.٩٨٠	كبير
تلوث الماء	١٢.١١	٠.٨٧٣	كبير
التلوث الضوضائي	١٠.٦٩	٠.٨١٨	كبير
التلوث الإلكتروني	١٢.٦٩	٠.٨٦٤	كبير
المقياس ككل	٢٢.٣٢	٠.٩٥٧	كبير

جدول(٢٠)

قيمة (η2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية والدرجة الكلية

المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية	ت	η2	حجم التأثير
مفاهيم الأمن والسلامة	١٨.٩٦	٠.٩٨	كبير
المفاهيم البيئية	٢٠.٠١	٠.٨٨	كبير
المقياس ككل	٢٢.٣٢	٠.٩٥٧	كبير

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم η2 تراوحت بين (٠.٨٢، ٠.٩٨) للمفاهيم الفرعية لمقياس التربية الوقائية، في حين أن قيم η2 تراوحت بين (٠.٨٨، ٠.٩٨) للمفهومين الرئيسيين لمقياس التربية الوقائية، وبلغت قيمة المقياس ككل (٠.٩٦) للدرجة الكلية تقريبا؛ مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم فى التباين الحادث فى المفاهيم الرئيسة لمقياس التربية الوقائية بنسبة ٩٦%، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية المفاهيم الرئيسة والفرعية لمقياس التربية الوقائية لدى المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج البحث مع دراسة كل من: دراسة (هبة عبد المجيد، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال تقديم برنامج قصصي حركي لطفل الروضة، وأسفرت نتائج دراستها عن فعالية البرنامج القصصي الحركي المقترح في تنمية القيم الأخلاقية للطفل ومدى أهميته في الجانب الأخلاقي للطفل.

ودراسة (محروس محمود، ٢٠٠٦) والتي هدفت إلى دراسة تأثير القصص الحركية على تطبيق بعض اغراض التربية الحركية لدي طفل الروضة، وأسفرت النتائج عن الدور الفعال للقصص الحركية في تحقيق وتنمية الجانب الحركي والبدني لطفل الروضة.

ودراسة (إيمان أحمد حشاد، ٢٠١٨)، والتي هدفت إلى تبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتأثيرها على سلوك التنمر، وأوضحت نتائجها مدى فعالية القصة الحركية في الجانب الابتكاري والعقلي لطفل الروضة.

دراسة (أميرة مصطفى، ٢٠١٧) أوصت بضرورة الاهتمام بالجانب الحركي التمثيلي في القصص، والاستفادة منها في كافة جوانب شخصية الطفل؛ لما لها من فعالية ملحوظة وتأثيرًا مباشرًا وفعالاً للطفل في مرحلة الروضة.

كما هدفت دراسة (عبير صديق، ٢٠١٩) إلى بناء برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم؛ لتنمية الوعي الوقائي بالنظافة، الغذاء، الأمن والسلامة، والتحرش الجنسي لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية المعرضة للبرنامج المقترح لصالح المقياس البعدي.

مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بمقياس التربية الوقائية المصور:

من خلال ما أظهرته النتائج الخاصة بمقياس التربية الوقائية المصور لدى أطفال المجموعة التجريبية برياض الأطفال، يمكن أن نرجع حدوث نمو فى التربية الوقائية لديهم إلى:

- ابتعاد البرنامج المقترح القائم على التربية الوقائية عن النمطية؛ حيث اعتمد على الحوار والمناقشة، وتبادل الآراء، واحترام الرأى والرأى الآخر، وتشجيع المشاركة وتبادل الأدوار، والقصص الحركي المحبب للأطفال.
- كما أعطى البرنامج الفرصة للأطفال لجمع المعلومات وعمل الملصقات وتمثيل القصص حركيًا، وكل ذلك فى مناخ من الديمقراطية والتعاون تحت إشراف الباحثة وتوجيهها.

- وفر البرنامج المقترح بيئة تعلم نشطة استندت إلى القصص الحركي التمثيلي، والذي أتاح بدوره الفرصة لتنمية الطفل في الجوانب الوقائية المختلفة، وقدم مدى واسع من التنوع فيما بين الأنشطة الحركية (العقلية، الحسية، الحركية)؛ كل ذلك ساهم فى شعور الأطفال بالمتعة والسعادة، واستثارة دافعيتهم نحو التعلم، إضافة إلى اكتساب المفاهيم والمهارات والسلوكيات الوقائية المرغوبة.
- أتاح البرنامج الفرصة للأطفال لتعايش بعض الخبرات المرتبطة بالسلوكيات الإيجابية التي تعمل على وقايته من المخاطر المختلفة، والتي قد يمر بها في واقعه المعاش، وكذلك تجسيد الأدوار المختلفة فكانت هذه الخبرات بمثابة أسلوب حياة ومنهج للتفكير، لا مجرد معلومات يتم تلقينها بشكل لفظى قائم على الحفظ والترديد.
- طرح الأسئلة المثيرة للتفكير أثناء كل نشاط على الأطفال، وهذه الأسئلة تساعد على إثارة أذهان الأطفال لجذبهم للتعلم، ومن ثم جعل المعلومات أكثر ثباتا في أذهانهم، وهذا بدوره يؤدي إلى نمو المفاهيم الوقائية لديهم.
- تجسيد المخاطر والصعوبات التي قد يوجهها الطفل فى المجتمع والمتعلقة بجوانب الأمن والسلامة والمفاهيم البيئية ومناقشتها مع الأطفال كان له أكبر الأثر فى تحقيق النمو في الجوانب الوقائية للأطفال وإحساسهم بذواتهم ونمو الثقة بأنفسهم، وقد اتضح ذلك من الحوار والمناقشة والسلوكيات التى كانت أكثر إيجابية نحو بعضهم البعض، ونحو الروضة والمنزل والمجتمع.
- استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) سواء أكانت مادية كالجوائز التى توزع على الأطفال فى تفاعلهم وإجاباتهم، أم معنوية كعبارات التشجيع والاستحسان، التى من شأنها تحفيز الأطفال على التركيز والاهتمام أثناء النشاط المتعلق بكل مفهوم وقائي والمشاركة الإيجابية، ومن ثم ارتفاع مستوى نمو المفاهيم الوقائية لديهم.
- اتباع الباحثة لأسس البرامج التى تم تطبيقها من قبل وأثبتت فعاليتها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من: (سحر نسيم، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى دراسة فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدي طفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة المستخدمة في إكساب الأطفال عينة الدراسة السلوكيات الأمانية الوقائية، ودراسة

(Showalter 2009) والتي استهدفت بحث طرق تنمية مهارات السلامة والأمان لدي عينة مكونة من (٤٠) طفلاً في سن الحضانة في المستوى الثالث، وأسفرت النتائج عن تقديم منهج مقترح يعمل على وقاية الأطفال وسلامتهم من المخاطر، ودراسة (حنان عاصم، ٢٠١٦) فقد هدفت إلى التعرف على جوانب التربية الوقائية من خلال تحليل كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وتقويمه وفقًا للمعايير من قبل الدراسة في جوانب التغذية الصحية، الوقاية من الأمراض، الوقاية البيئية، وقاية جسم الإنسان، السلامة والأمان، وأوصت بضرورة نشر ثقافة التربية الوقائية وممارستها للأطفال في جميع مراحلهم، وبخاصة مرحلة ما قبل المدرسة، أيضًا إعادة صياغة المناهج في المراحل التعليمية المختلفة، ودراسة (Chuah, et al, 2009) التي هدفت إلى بناء بيئة افتراضية تدريبية للأطفال في ماليزيا؛ بهدف تدريب الأطفال بصورة واقعية حقيقية على المخاطر التي من الممكن أن يتعرضوا لها على الطريق، وكيفية مواجهتها، ودراسة (صبري الانصاري وأخرين، ٢٠١٨) وهدفت إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الأمانية والوقائية للطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، وضرورة الاهتمام بتدريب معلمات الروضة على دور التربية الوقائية سواء لمفاهيم تتعلق بالأمن والسلامة، أو بالمفاهيم البيئية؛ وذلك لما آلت إليه الدراسة من القصور الشديد وضعف مشاركة معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير اللازمة والوقائية المتعلقه باستخدام التكنولوجيا.

ملخص نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيق البعدي لمقياس التربية الوقائية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي.

- تحسن استجابات أطفال المجموعة التجريبية بعد تقديم البرنامج، ولم يطرأ تحسن على أفراد المجموعة الضابطة التي لم تدرس البرنامج، وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين لمقياس التربية الوقائية لدى طفل الروضة(مفاهيم الأمن والسلامة، والمفاهيم البيئية) والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدى.

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: توصيات الدراسة:

- ضرورة إعداد دليل لمعلمة الروضة يساعدها فى كيفية تقديم مفاهيم التربية الوقائية فى الأنشطة المختلفة لطفل الروضة والاهتمام بالقصة الحركية وأنواعها المختلفة، وقد أظهر هذا النوع من القصص مدى أهميته في تنمية التربية الوقائية لدى طفل الروضة لدى طفل الروضة.
- إقامة حملات عبر وسائل الأدب المختلفة لصالح بناء البيئات الافتراضية التى تساعد على تنمية التربية الوقائية،وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم.
- ضرورة اشتراك كافة وسائل الأدب فى تنمية الأفكار والمفاهيم الوقائية لدى الاطفال وتبصيرهم بضرورته وخاصة بعد تفشي فيروس كورونا.
- توجيه معلمات رياض الأطفال إلى الاهتمام بتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الأطفال باستخدام القصة الحركية بنوعيها.
- استخدام أساليب التعلم النشط المناسبة لطفل الروضة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية المختلفة لديه.
- عقد الدورات والورش التدريبية اللازمة للمعلمة لمساعدتها على تقديم المفاهيم والقيم والمهارات الوقائية لطفل الروضة باستخدام القصص بأنوعها.

ثانياً: مقترحات الدراسة:

- توظيف القصة الحركية فى تنمية الثروة اللغوية وتنمية المهارات السلوكية الصحيحة لدى طفل الروضة.
- تخطيط برنامج للطالبة المعلمة تخصص (الفئات الخاصة) لتدريبها على الاستفادة من القصص الحركية المقدمة للطفل فى تنمية المفاهيم الوقائية الخاصة بفيروس كورونا لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم).

المراجع:

- ابراهيم اسعد هاشم (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدي طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ابو النجا عز الدين (٢٠٠٢). فعالية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر الأول السنوي لمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، الفترة من (٢٥- ٢٦).
- احمد شعبان محمد (٢٠١٢). التربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- احمد محمد العقاد (٢٠٠٢). تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والعزلة الاجتماعية للتلاميذ الصم والبكم، بحوث التربية الرياضية، مج (٢٥)،ع (٦٠).
- احمد محمد بدخ وإيمان سليمان (٢٠١١). الثقافة الصحية، دار المسيرة، عمان.
- احمد محمد صوالحه (٢٠٠٤). علم النفس اللعب، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أسماء فتحي عبد الهادي (٢٠١٠). إدراك الطفل لمواقع الأمان والخطر اثناء عبور الطريق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- اقبال عبد الحسين نعمة (٢٠١٠). القصص الحركية وأثرها في تنمية التوافق الجسمي لأطفال ما قبل المدرسة، جامعة بغداد، مجلة التربية الرياضية، مج (٢٢) ع ١، العراق.
- اكرام محمود الجندي (٢٠٠٣). تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء مبادئ التربية الأمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- أمل السيد خلف (٢٠٠٥). برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة من سن (٥-٦) سنوات بعض المفاهيم الجغرافية التاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- أمل عبد الكريم قاسم (٢٠٠٥). استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعد السلوكيات الإيجابية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- اميره مصطفى مسعود (٢٠١٧). تأثير برنامج قصص حركية باستخدام الحاسب الآلي في إكساب السلوك الديني لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية رياضية، جامعة طنطا.

- انشراح الشرقي (٢٠١٣). مناهج وطرق تعليم الطفل، دار الزهراء للنشر، القاهرة.
- ايمان احمد حشاد (٢٠١٨). تنشيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام القصة الحركية وتأثيرها على سلوك التنمر.
- ايمان رفعت محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدي أطفال الروضة، المجلة التربوية، بكلية التربية بسوهاج.
- ايمان فتحي إبراهيم (٢٠١٧). المواطنة الرقمية كمدخل لسلامة الشباب الجامعي في ضوء متطلبات العصر الرقمي، المجلة العلمية الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية.
- أيه ابراهيم شعير (٢٠١٧). أثر برنامج الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم والسلوكيات الوقائية لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- أيه الحسيني محمد صبره (٢٠١٨). برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى الطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السادات.
- تالا قطيشان، آخرون (٢٠١١). مبادئ في الصحة والسلامة العامة، ط ع، دار المسيرة، عمان.
- تيسير ابراهيم حسين (٢٠٠٨). فعالية منهج مقترح في الاحياء باستخدام تكنولوجيا الوسائل المتعددة لتنمية مفهوم التربية الوقائية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق.
- الجمعية الأمريكية للجودة (٢٠١٢). مفاهيم حول الوقاية، نظام اداره الجودة الشاملة بإدارة التربية والتعليم، الدمام.
- حسام محمد مازن (٢٠٠٧). التربية البيئية قراءات ودراسات تطبيقات، القاهرة، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حسن شحاته وزينب النجار(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حسن عبد الناصر سلامة (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على الخبرات المتكاملة في الأنشطة وتطبيقاتها لتنمية السلوكيات الصحيحة لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء معايير التربية الصحية العالمية، مجلة التربية وثقافة الطفل، القاهرة.

- حسين السيد ابو عبيده (٢٠٠٦). أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، مطبعه الاشعاع الفنية، الإسكندرية.
- حنان عبد الحميد عاصم (٢٠١٦). أدب الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان. منصور عبد العزيز السويلم (٢٠٢٠). أثر برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (٤)، ع ١٨
- حنان عبد السلام (٢٠١١). نموذج مقترح لاستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والرقمية في تدريس مقرر الثقافة الصحية وأثره على تنمية التفكير المنظومي لدي طلبه كلية التربية بجامعة جازان، مجلة التربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد السابع عشر، العدد الأول.
- حنان عبد المنعم مصطفى (٢٠٠١). فعالية وحدة مقترحة في التربية الوقائية في منهج العلوم لتنمية الوعي الوقائي لدي تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- دعاء امام غباشي (٢٠١٩). توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الأسكندرية.
- ذكاء حسين محمود (٢٠١٦). برنامج لبعض القصص الحركية وتأثيرها في نمو الذكاء الحركي لأطفال الرياض، مجلة دراسات تربوية، العدد الرابع والثلاثون.
- رانيا العربي ابراهيم (٢٠١٤). فاعلية برنامج إكساب الأطفال المعاقين عقليًا قابلي التعلم بعض مهارات الوعي الأماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- رانيا علي محمود عبد اللطيف (٢٠١٢). دور التربية البيئية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية والصحية والوقائية الإيجابية، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، العدد (١٠).
- رانيا علي محمود عبد اللطيف (٢٠١٣). فعالية برنامج مقارني بين رياض الأطفال والجهات الداعمة للطفولة لتنمية البيئة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- رانيا وجيه حلمي (٢٠١١). فعالية برنامج قصص إلكتروني في تنمية الوعي الصحي لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة في رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- رزان عيسى القصبي وآخرون (٢٠١١). الثقافة الصحية والمجتمع، مكتبه الملك فهد الوطنية جده السعودية.
- رشا الجندي (٢٠١٢). تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، دار الزهراء، الرياض.
- رشا وجيه ابو السعود (٢٠١٠)." تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانية لطفل الروضة من خلال مراكز التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- زينب محمد سعيد (٢٠٠٠). كيف نربي ابنائنا، النهضة المصرية، القاهرة.
- سحر توفيق نسيم (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح يبسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربية لطفل الروضة وينمي سلوكيات الأمان والسلامة لديه واتجاهه نحو تقدير جهود العلماء، مجلة الطفولة العربية بالكويت، ع(٤٩).
- سحر توفيق نسيم وسمير أبو الفتوح (٢٠١٣). استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدي طفل الروضة، دراسات تربوية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (٣٦).
- سحر عباس عيسى محمد (٢٠٢٠). الدور المقترح للمؤسسات التعليمية في تفعيل التربية الوقائية لمواجهه الحروب البيولوجية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد٤٨، سبتمبر، ص ص (٢٥٨- ٣٠٥).
- سلوى عثمان الصديقي والسيد رمضان (٢٠٠٤). الصحة العامة والرعاية الصحية والمنظور الاجتماعي دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- سميرة عبد العال (٢٠٠٢). المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، ط٢، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس.
- سها حافظ، رنا عبد المجيد، وآخرون (٢٠١٣). أثر برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال الصم والبكم بعمر (٦- ٨ سنوات)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، المجلد الثاني، العدد التاسع.

- سها محمد فكري (٢٠٠٥). تأثير برنامجين للقصة الحركية والألعاب الصغيرة على القدرة التعبيرية وانتباه الأطفال، دراسات الطفولة مج ٨، ع ٢٧، ص ١- ١٨.
- سوزان عبد الملاك واصف (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٤). المدخل الى رياض الأطفال، دار الجوهرة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- شيماء عبد الستار (٢٠١٣). فعالية القصة الحركية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- صبري الأنصاري، عبد الناصر خليل، وآخرون (٢٠١٨). دور معلمة الروضة في التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، العدد (٣٧) ديسمبر.
- عائد عبد الرشيد (٢٠١٨). التربية الوقائية متطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت رياض الأطفال نموذجا، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، ج(١)، ابريل.
- عبد الحميد شرف (٢٠٠٤)." التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب، القاهرة.
- عبد الحميد شرف (٢٠٠٥). للأطفال الاسوياء ومتحدي الإعاقة، ط٢، القاهرة.
- عبد السلام مصطفى(٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠١٠). البيئة ومشكلاتها والتربية البيئية والتنمية المستدامة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد العليم شرف (٢٠٠٨). طرق تعليم المهارات الأمانية والاجتماعية للمعاقين عقليًا، عالم الكتب القاهرة
- عبد الفتاح رجب مطر (٢٠١٠). نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدي الأطفال، دار النشر الدولي، الرياض.
- عبد الفتاح رجب مطر (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على القصة الحركية في الحد من السلوك النمطي وسلوك ايذاء الذات لدى الأطفال المتوحدين مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد (٢٦)، الجزء الثاني، يونيو.
- عبد الفتاح معز (٢٠٠٩). دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة.

- عبد الكريم ابو جاموس، عيد كيفان (٢٠١١). أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدي أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، المجلة التربوية، العدد (٩٨) الجزء الثاني.
- عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠١). قواعد السلامة في محتوى كتب الصفوف الثلاث الأولى للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية مجلة البحث العلمي في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (١٤) العدد (١٣) يناير.
- عبير صديق امين (٢٠١٩). برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد (٣١) يناير، القاهرة.
- عفاف حسين صبحي (٢٠٠٤)." التربية الغذائية والصحية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- على الهنداوي (٢٠٠٣). سيكولوجيه اللعب، دار حنين للنشر والتوزيع، الأردن.
- عماد عبد القاسم (٢٠١٥). التربية الحركية بين النظرية والتطبيق، مكتبه زهراء الشرق، القاهرة.
- فاتن ابراهيم مشاري (٢٠١٨). متطلبات تحقيق التربية الوقائية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الروضة الأمنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسوان.
- فوزي الشربيني (٢٠١٠). مداخل عالميه في تطوير المناهج التعليمية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبه الانجلو المصرية، القاهرة.
- فوزيه الدوسري (٢٠٠٧). تصور مقترح لأبعاد التربية الوقائية في محتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١١١).
- قحطان احمد الظاهر (٢٠٠٨). مدخل الى التربية الخاصة، ط ٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٨). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب، القاهرة.
- لبنى ماهر حلمي (٢٠١٩). دور الاعلانات التلفزيونية في قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة في تنمية الوعي الوقائي من الامراض المعدية طفل الروضة "دراسة تحليليه ميدانيه"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- مجدي فهيم، اميره محمود (٢٠١٥). تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية، مؤسسه عالم

الرياضة ودار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، بالإسكندرية.
- مجدي محمود، وآخرون (٢٠١٥). تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية، موسوعة عالم الرياضة، الإسكندرية.
- محروس محمود محروس (٢٠٠٦). تأثير برنامج القصة الحركية على تحقيق بعض أغراض التربية الحركية لدي طفل الروضة، مجلة العلوم وفنون التربية الرياضية، عدد (٢٢)، مارس.
- محمد الحسيني الشبراوي (٢٠٠٤). الاخلاق الإسلامية، ط٤، مركز الجواد، بيروت.
- محمد سعيد صبار(١٩٩١). قائمة بمفاهيم بيئية مقترح تضمينها في كتب العلوم والتربية الصحية بالمرحلة الإعدادية، مجلة دراسات تربوية، المجلد السادس، القاهرة.
- محمد عاطف هيكل (٢٠١٩). دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهه نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال.
- محمد عثمان (٢٠١٩). تفعيل التربية الصحية في مدارس التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبره مجلة البحث العلمي في التربية.
- محمد محمود البهني (٢٠١٣). تأثير استخدام القصة الحركية لإكساب الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية رياضية، جامعة المنصورة.
- محمد هاشم السلعوس (٢٠٠٧). مشاهد العنف على شاشة الفضائيات، دراسة ميدانيه، ابحاث اليرموك سلسله العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٣ (٢)، ٤٢٩.
- محمود يوسف الشيخ (٢٠٠٦). مشكلات تربوية معاصرة، دار الفكر، القاهرة.
- مروه محروس احمد (٢٠١٨). القصة الحركية والألعاب الصغيرة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال الروضة برنامج مقترح.
- مروه محمد السديفي (٢٠١٥). تأثير القصة الحركية باستخدام الحاسب الآلي على تنمية بعض الانماط اللغوية والمهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية رياضية، جامعة طنطا.
- مصطفى رجب (٢٠٠٦). الأسس الشرعية للتربية الوقائية، المؤتمر العلمي العربي الأول للتربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، سوهاج.
- مكتب التربية لدول الخليج (٢٠٠٥). ندوة التربية الوقائية، ١٨ ذو الحجة.
- منال الهندي (٢٠٠٤). دراسة تقويمية لواقع التربية الصحية في مدارس المرحلة

الأساسية بمحافظات غزة في ضوء اتجاهات تربوية معاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.

- منال صبري الدكروري (٢٠١٧). تأثير برنامج أنشطة حركية على بعض المهارات الأساسية والعادات الصحية لدي أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية رياضية، جامعة المنيا.
- منال عبدالفتاح الهندي (٢٠٠٦). الأنشطة الفنية لطفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة.
- منى محمد علي جاد (٢٠١٤). مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- المؤسسة اللبنانية الحديثة (٢٠٠٥). ندوة التربية الوقائية، ١٣ كانون الأول، بيروت.
- ميادة مجدي محمود (٢٠١٢). فعاليات ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ميرفت سيد شاذلي (٢٠١٥). برنامج لتحقيق اهداف التربية الأساسية لطفل الروضة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة الطفولة والتربية ع ٢١، ٧يناير.
- ناديه محمد رشاد (٢٠٠٠). التربية الصحية والأمان، دار المعارف، الإسكندرية.
- ناريمان محمد سعد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على توظيف القصة الإلكترونية حركيا لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة.
- ناهد محمد شعبان (٢٠٠٤). توظيف مسرح العرائس للتثقيف الغذائي لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- نبراس يونس محمد (٢٠٠٨). أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٥)، العدد (١) جامعة الموصل.
- نجلاء راشد جبر (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي قائم على الكمبيوتر في تنمية السلوكيات الأمانية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
- نجلاء فاضل مصطفى (٢٠١٨). برنامج لتنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

- نسرين حسن سبحي (٢٠١٧). الوعي الوقائي لدي طالبات كلية العلوم بجامعة جده (دراسة مسحية) كلية التربية، جدة، السعودية.
- نهى مرتضى عباس (٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانية لدي معلمات رياض الأطفال.
- نهى مرتضى منصور (٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانية لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوط.
- نورا مصيلحي علي مصيلحي (٢٠١٣). " فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية تنظيم الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- نيفين احمد خليل (٢٠٠٤)." أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض مفاهيم التربية الأمانية والاتجاهات نحوها لدي أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية الإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- هاله نبيل يحيى (٢٠١٦). دور القصة الحركية في تنمية بعض القيم المواطنة لدي طفل الروضة مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مجلد (٢٧)، ع(٨٨).
- هاني السيد العزب (٢٠١٥). القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد، المجموعة العربية، القاهرة.
- هبه عبد المجيد عبد الله (٢٠٠٧). فعالية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- هدى جلال وأماني مصطفى (٢٠٠٩). العلاقة بين معتقدات طالبات دراسات الطفولة حول مفهوم التربية الأمانية في رياض الأطفال وبين ممارستهم التدريسية، مجلة دراسات الطفولة، مج (١٢)، ع (٤٣) أبريل، مصر.
- هناء محمد عثمان (٢٠٠٦). بناء برنامج في التربية الأمانية لطفل الروضة وقياس فعاليته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوط.
- وداد عبد السميع (٢٠٠٦). التربية الوقائية في مناهج علوم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مجلة كليات المعلمين، مج٧، ع٢.
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠٠١). برنامج صحة وسلامة أطفال المدارس، منظمة الصحة العالمية، وثيقة الإطار العربي، القاهرة.

- وليد رفيق (٢٠١٢). التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان. منظمة الصحة العالمية (٢٠١١). تدابير الطوارئ في أعقاب الكوارث، المكتب الاقليمي الشرق المتوسط، المطبعة العربية، الإسكندرية.
- ياسر محمد عبد الهادي وآخرون (٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح قائم على القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٣٤، ج٢، القاهرة.
- ياسين سليمان عبده (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدي طلبه الصف السادس بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- يسرا كمال فتحي (٢٠١٨). تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصص الحركية على تعلم بعض الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- **Tara, L., Kempen (2009). Literacy- Enriched Dramatic play in kindergarten, Faculty of Viterbo University.**
- **Arova (2001). School Safety, Phase I. Eric. ED 466820.**
- **Milne, E & f Jacoby, P., (2006). The Impact of the kid skin sun, Protection intervention On Summer Sun Tan and reported Sun Exposure, Preventive Medicine, VoL.42**
- **Irrvine Blair & Etal (2004). The effectiveness of an inter active Multimedia Program of influence eating habits, oxford Journal's, Vol.9, No3,.**
- **Onyango- Ouman & Etal (2004). Changing Concepts of health and illness among children of Primary School age in Western Kenya, Oxford Journals,Vol- 19, No.3.**
- **Yoon S.H., (2012). Fire Safety education programs for Fire Accident young children. Journal's fire. Science and engineering, 26(2), 112- 122.**
- **Wolfonden, L. et al. (2012). Intervention for increasing Fruit and Vegetable consumption in children aged 5 years and Under (Review). The Cochrane Collaboration, Published in**

The John Wiley & Sons Itd, The Cochrane Library. Retrieved, from: http:// www.theCochrane library.com.

- Thompson, R.(2011). Social Stories as a tool to help preschool children with autism Spectrum disorders utilize Self- regulations Strategies to Promote increased Functional behaviors. A thesis of Master, university of Utah.
- SPencer, V.G. Simpson, C.G., fLynch, S.A.(2008). Using social Stories To increase Positive behaviors for children with autism spectrum disorders, Intervention in school & clinic,44(1),58- 61.
- Scatton, D., Wilczynski, S., Edwards, R., & Rabian,B.(2002). Decreasing disruptive of Autism using Social Stories, Journal of Autism And Developmental Disorders, Vol.32,No. 6, 535- 545
- ILiff.J.(2011). The effects of Verbal and musical Social Stories on Class Room behavior In children with autism. A Thesis of Master, University of Kansas.
- Wolf, Shelby A.(2014). children's literature on The Digital Move, Reading Teacher, V67 n6 P413_417 Mar.
- Hussain, Hanin (2018). Exploring physically active Play in the early childhood Curriculum from a Complex Thinking Perspective, sport, Education and Society, v 23, P475- 490.
- Duncan Michael, (2019). A Combined Movement and Story Telling intervention Enhances Motor Competence and Language Ability in Pre- scholars To a Greater Extent Than Movement or Story- Telling Alone European physical Education Review, V25 n1 P221- 235 Feb.
- Parry, Becky (2010). Morning stories: Exploring children's Uses of Media in Their Story Telling and The Implications for teaching About

Narrative in Schools, English Teaching Practices and Critique, V9 n1 p58- 72.

- Floress, Margaret T, (2018). Externalizing Behaviors With in General, At- RİSK, and Special Education Preschool classrooms. A Preliminary Investigation Preventing School Failure, V62 n4, P 279- 288.
- Peabody, Mary Anne; Perryman, (2018). Improving Mental Health Outcomes for young children through the Implementation of The Primary Project, Journal of school-Based Counseling policy and Evaluation, V1 n1, Artical 7 P 40- 50 Sep.
- Green, Katherine B: (2011). Making choices: A proactive way to Improve Behaviors for young children with Challenging Behaviors, Beyond Behavior V20 in P 25- 31.
- Havighurst, Sophie S. (2010). "Tuning in To Kids: Improving Emotion socialization practices in parents of preschool children Findings from a Community Trial Journals of child psychology And Psychology, V 51 n12 P1342- 1350 Doc.
- Bertolani Jessica, (2014). Formative Evaluation of Encomia pronto Her I Am Ready A school Counselor- Led, Research- Banned, Preventative Curriculum For Italian Primary schools; International Journal's for the advancement of Counselling, V36 n3 P317 _ 331 Aug.
- Miller, laura E; (2012). Enhancing Safety _ Planning Through Evidence Based Interventions with Preschoolers Exposed To Intimate Partner Violence , child Care in Practice , V18 n1 P67- 82.
- Bernier, Annie (2015). A secure Base from which To Regulate. Attachment Security in Toddlerhood as a predictor of Executive Functioning at school Entry, Developmental psychology, V51 n9 P1177- 1189 Sep.

- **Ingram, Jenny C; (2012). Identifying Facilitators and Barriers for Home injury prevention intervention for preschool children: A systematic Review of The Quantitative Literature, Heath Education Research, V27 n2, P 258.- 268.**
- **Igbinedion, Doye Angela. (2016). Government's Involvement in Safety Management in Public Early childhood Education (entre) (E C E C S) in Rivers State, Nigeria Word Journal of Education, V6 n1 P40- 49.**
- **Miller, Hannah L., (2017). An Exploratory study of the knowledge of personal Safety Skills among children With Developmental Disabilities and their parents, Journal of Applied Research in intellectual Disabilities, v 30, n 2 P 290- 300 Mar.**
- **Puerling, Brian, Teaching in the Digital age for preschool and Kindergarten: Enhancing Curriculum with Technology, Redhead Press, Eric, Number, ED 59 1408.**
- **Kourofsky, CaroLyn E; (2010). Young children can be- Key to Fire- Safe Families, Young children, V65 n3 p 84- 87 May.**
- **yocom , Danielle ,prerceptions of Digital story Telling In Pre-Licensure Nursing Education, pro Quest LLC,D.N.P Dissertation, Regis College, Eric Number ED 600,194.**
- **Mulvaney, Cardine A; (2013). Practical child Safety Education in England: A Natural Survey of The Child Safety Education Coalition Health Education Journal, v 72 n4 p450, 459.**
- **- David C. (2014). Systematic Review and Meta- Analysis of Behavioral interventions to improve child Pedestrian Safety "Journal of Pedi at psychology, V39, issue8, sept, pay 826-845.**